

الترهيلات

تأليف

أسد السنة

أحمد بن موسى

(٢٢٢ - ٢٢٩ هـ - ٨٢٢ - ٨٢٩ م)

بمشاورة

بشام عبد الوهاب الجبالي

دار ابن حزم

الكتاب الإسلامي

الزُّهْدُ

تأليف

أَسَدُ السُّنَّةِ

أَسِيدُ بَنِ مَوْسَى

(١٣٢ - ٢١٢ هـ = ٧٤٩ - ٨٢٧ م)

بمناية

بِسَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي

دار ابن خزيمة

المكتب الإسلامي

الزُّهْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٠م - ١٩٩٩م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

الكتب الإسلامي

بيروت : ص.ب. : ١١/٣٧٧١ - هاتف : ٤٥٦٢٨٠

دمشق : ص.ب. : ١٣٠٧٩ - هاتف : ١١١٦٣٧

عمّان : ص.ب. : ١٨٢٠٦٥ - هاتف : ٦٥٦٦٠٥

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب. : ١٤/٦٣٦٦ - تلفون : ٧٠١٩٧٤

كلمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
ويعد؛

يعود اهتمامي بكتاب «الزهد» لأسد بن موسى إلى زمن اهتممت فيه بكتاب «البدع والنهي عنها» لمحمد بن وضاح القرطبي.

فقد نشرَ شيعي وأستاذي العلامة محمد أحمد دهمان رحمه الله تعالى^(١) كتاب «البدع» للإمام أبي عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع

(١) هو علامة دمشق ومؤرخها محمد بن أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان (١٣١٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م) والده شيخ القراء بدمشق. تتلمذ عليه وعلى كبار علماء دمشق أمثال الشيخ بدر الدين الحسني والشيخ أبي الخير الميداني والشيخ عبد القادر المبارك، واختص بالشيخ عبد القادر بدران مؤرخ دمشق، وبه تأثر أكبر الأثر. كان له نشاط علمي بارز، حيث أسس المطبعة السلفية والمكتبة السلفية بدمشق، وأصدر مجلة المصباح سنة ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م، وأسس مكتب الدراسات الإسلامية عام ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م، وكتب في عدة مجلات، وبخاصة مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ومجلة التمدن الإسلامي، وحقق أكثر من ١٢ كتاباً تبحث في تاريخ دمشق والعلوم الإسلامية من قراءات ورسم وحديث وميكانيك، بالإضافة لمقالاته وبعض الكتب التي ألفها. عرف بالدقة وغازاة العلم وسعة الإطلاع. عرّف في آخر حياته عن مخالطة الناس لكثرة ما تحمّل منهم من جراء مواقف المناصرة للسنة والتزامه بها وملازمته للشيخ عبد القادر بدران رحمه الله، حتى وصفه بعضهم بالعالم المخفي!

القرطبي الأندلسي سنة ١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م، وأعدت سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م تصوير الكتاب ونشره بعد أن اشترت من أستاذه كامل الحقوق، وكان العزمُ العمل على إعادة نشر الكتاب بتحقيقٍ جديدٍ بعد الرجوع إلى مخطوطةٍ جديدةٍ لم يطلع عليها أستاذه رحمه الله تعالى عندما نُشر الكتاب.

لذلك قرأتُ في ذلك الوقتِ الكتابَ على أستاذه الشيخ محمد أحمد دهمان رحمه الله تعالى قراءةً ضَبُطٍ وتَدْبِيرٍ وإعدادٍ للطباعة.

وقد لفت انتباهي كثرة الثقل عن أسد بن موسى، فقد تجاوز النقلُ عنه في ١٤٣ خبر من أصل ٢٩٠ خبر تقريباً؛ أي: قريب من نصف الكتاب.

جعلني ما سبق أن أبحث عن ترجمة أسد بن موسى.

فوجدت ما يلي:

هو الإمام الحافظ الثقة، ذو التصانيف، أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد بن الخليفة عبد الملك بن مروان القرشي الأموي المرواني المصصري، المعروف بـ أسد السنة، قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة، وقيل: إن الكتاب صنفه ابنه سعيد.

ولي جدُّه إبراهيم الخلافة شهرين، وخلعه مروان الحمار.

ولد سنة ١٣٢هـ = ٧٤٩م، وهي سنة زوال دولة آبائه بدولة بني العباس؛ بالبصرة، وقيل: بمصر، وهو أشبه.

فنشأ، وطلب العلم، ولقي الكبار، ورحل، وجمع وصنف.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وأشباط بن محمد، وإسرائيل بن

يونس، وإسماعيل بن عيَّاش، وأيوب بن خُوط، وبَقِيَّة بن الوليد،
وبكر بن خُنَيْس، وجريز بن عبد الحميد، وأبي الأشهب جعفر بن
حَيَّان العُطَارِدِيُّ، وحمَّاد بن دُكَيْل، وحمَّاد بن زيد، وحمَّاد بن سَلَمَة،
والربيع بن صَبِيح، ورُوح بن عُبادة، وزيد بن أبي الزُّرقاء، وسعيد بن
زُرَيْبِي، وسعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وأبي خالد
سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر، وسُلَيْمان بن المغيرة، وأبي الأحوص
سَلَّام بن سُلَيْم، وشريك بن عبد الله التَّخَعِيّ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج،
وشيبان بن عبد الرحمن التَّحَوِّيّ، وصالح المُرِّيّ، وعَافِيَة بن يزيد،
وعبد الله بن رجاء المكيّ، وعبد الله بن لَهِيعة، وعبد الله بن المبارك،
وعبد الله بن وَهَب، وعبد الرَّحْمَن بن زياد الرِّصَاصِيّ، وعبد
الرَّحْمَن بن عبد الله المَسْعُودِيّ، وعبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سَلَمَة
الماجشون، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان،
وعمران بن زيد التَّغْلِيبيّ، وعيسى بن يونس، وعَسَّان بن بُرْزِين
الطَّهَوِّيّ، وفُضَيْل بن عِيَّاض، وفُضَيْل بن مَرْزُوق، وقيس بن الربيع،
والليث بن سعد، ومبارك بن فَصَّالَة، وأبي معاوية محمد بن خازم
النَّضْرِيّ، وأبي هلال محمد بن سُلَيْم الرِّاسِيّ، ومحمد بن طَلْحَة بن
مُصَرِّف، ومحمد بن عبد الرَّحْمَن ابن أبي ذئب، ومحمد بن
الفضل بن عَطِيَّة، ومحمد بن مُسْلِم الطَّائِفِيّ، ومحمد بن يوسف
الفِرْزَابِيّ وهو من أقرانه، ومروان بن معاوية الفَرَّارِيّ، ومعاوية بن
صالح الحَضْرَمِيّ، ومهدي بن ميمون، وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد
الرَّحْمَن المَدِينِيّ، وأبي جزء نصر بن طريف، وأبي عَوَّانَة الوَضَّاح بن
عبد الله، ووَكَيْع بن العَجْرَاح، والوليد بن مُسْلِم، ويحيى بن زكريا بن
أبي زائدة، ويحيى بن عبد الملك بن أبي عُتَيْبَة، وزيد بن عطاء
الْيَسْكُرِيّ، ويونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: أحمدُ بن صالح المصري، وبحرُ بن نصر بن سابق الخولاني، والربيع بن سليمان المرادي، والربيع بن سليمان الجيزي، وابنه سعيد بن أسد بن موسى، وأبو محمد عبد الله بن محمد الخشاب الرملي، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم، وعبد الملك بن حبيب المالكي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي، ومحمد بن عبد العزيز الرملي، والمقدّم بن داود الرعيني، وهشام بن عمّار الدمشقي، وأبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي.

ويُعدّ محدثاً ثقةً، بالرغم من أنّ التّسائي تعرّض لكتابه المصنّف بالتّقدير والتجريح، حيث قال: ولو لم يُصنّف لكان خيراً له.

وقال البخاري: هو مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة

[«التاريخ الكبير» ٤٩/٢].

واستشهد به البخاري.

قال ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب»: وقال ابن يونس: حدّث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره. وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبخاري: ثقة. زاد العجلي: صاحب سنة. وذكره ابن جبان في «الثقات». وقال الخليلي: مصري صالح. وقال ابن حزم: منكر الحديث، ضعيف. وقال عبد الحق في «الأحكام الوسطى»: لا يُحتجّ به عندهم. ثم أضاف ابن حجر: ورأيت لابنه سعيد تصنيفاً في «فضائل التابعين» في مجلدين، أكثر فيه عن أبيه وطبقته. اهـ المتقول عن «تهذيب التهذيب».

توفي سنة ٢١٢هـ = ٨٢٧م في مصر.

قال الذهبي: عاش ثمانين سنة. وقع لنا من تواليه كتاب

«الزهد» وغير ذلك. اهـ. ولعل المقصود النص الذي نشره؟

ونقل الذهبي عن ابن دقيق العيد: هو أول من صنف المسند.
روى عنه البخاري في «الصحیح» استشهداً وفي «الأدب»، وأبو
داود، والنسائي.
مصادر ترجمته:

«التاريخ الكبير» ٤٩/٢، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم
٣٣٨/١/١، «جمهرة أنساب العرب» ٩٠، «المحلى» لابن حزم ٤٧٢/٧،
«تهذيب الكمال» للمزي ٥١٢/٤، «تذكرة الحفاظ» للذهبي ٤٠٢/١،
«سير أعلام النبلاء» للذهبي ١٦٢/١٠، «العبر» ٣٦١/١، «ميزان
الاعتدال» ٢٠٧/١، «تذهيب التهذيب» ١/٥٩/١، «الكاشف» ١١٥/١،
«تهذيب التهذيب» لابن حجر ٢٦١/١، «حسن المحاضرة» للسيوطي
٣٤٦/١، «طبقات الحفاظ» ١٦٧، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال»
٣١، «شذرات الذهب» ٢٧/٢، «الرسالة المستطرفة» للكتاني ٦١،
«تاريخ الأدب العربي» بروكلمان، النسخة الألمانية، ملحق ٢٥٧/١، ٣٥١،
«الأعلام» للزركلي ٢٩٢/١، «تاريخ التراث العربي» فؤاد سزكين ٣٥٥/١.
آثاره:

وعند التفتيش في المراجع التي تتكلم عن المخطوطات وأماكنها،
وجدت أن سزكين ذكر له:

١ - «كتاب الزهد» له نسختان خطيتان: الأولى في الظاهرية،
المجموع رقم ١٠٠ الرسالة الأولى، من الورقة ١١ إلى ١٩ب، منسوخة
سنة ٥٩٥ هجرية، والثانية في برلين رقم: ١٥٥٣، ١٤ ورقة، منسوخة
٦٦٥ هجرية. هذا الذي ذكره سزكين. وفاته كما فات من قبله بروكلمان،
وكل من اعتمد عليهما، كنيهة عبود مثلاً في دراساتها؛ أن الكتاب مطبوع
عن نسخة برلين سنة ١٩٠٩م، من قبل ليزنسكي R. Leszynski ضمن

كتابه : Mohammedanische Traditionen Über das Jüngste Gericht
 ضمن دراسة مقارنة بين الأديان السماوية الثلاثة : اليهودية والمسيحية
 والإسلام عن مشاهد يوم القيامة، من خلال كتاب «الزهد» لأسد بن
 موسى الذي اعتبره من أول كتب الزهد المؤلفة في الإسلام. ولا شك أن
 كتاب «الزهد» لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك (١١٨ - ١٨١هـ =
 ٧٣٦ - ٧٩٧م) سابق له، وهو منشور بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي؛
 وكذلك كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ =
 ٧٨٠ - ٨٥٥م) لعله معاصر له أو تالٍ له.

ووجدت أن رثيف جورج خوري اللبناني الأصل المولود في عام
 ١٩٣٦م الذي يعمل في معهد لغات وحضارات الشرق الأدنى التابع
 لجامعة روبرشت - كارلس في هيدلبرغ في ألمانيا قد نشر ضمن
 سلسلته التي يصدرها عند الناشر الألماني أوتو هرزوفيتس Otto
 Harrossowitz في فيسبادن Wiesbaden بألمانية الغربية سابقاً؛ سلسلة:
 المخطوطات العربية القديمة Codices Arabici Antiqui، المجلد الثاني:
 كتاب الزهد لأسد بن موسى^(١) اعتماداً على نسخة الظاهرية ونسخة
 برلين ومطبوعة ليزنسكي الأنفة الذكر.

(١) نشر رثيف جورج خوري ضمن هذه السلسلة أربع مجلدات:

- ١ - صحيفة وهب بن منبه، حسب ورقة بردي هيدلبرغ ذات الرقم ٢٣ PSR
 Heid Arab، أي: من مجموعة أوراق البردي العائدة ل شوت F. Schott وراينهرت
 C. Reinhardt، وهذا المجلد قسمان: الأول يتضمن دراسة ونشراً للنص العربي
 مع ترجمة ألمانية. الثاني يتضمن صورةً عن كامل البردية المنشورة تتضمن كامل
 النص. ١٩٧٢م.
- ٢ - كتاب الزهد لأسد بن موسى، يتضمن نشراً للنص العربي مع مقدمة ودراسة
 بالفرنسية. ١٩٧٦م.
- ٣ - كتاب بدء الخلق وقصص الأنبياء، لأبي رفاعة عمارة بن وَيْيَمَة بن =

ودكر ابن خير هذا الكتاب في «فهرسته» صفحة: ٢٧٠ باسم
«الزهد والعبادة والورع». ويبدو من خلال مراجعة أسانيد ابن خير لهذا
الكتاب أنه كان يُروى كلُّ موضوعٍ من الكتاب بشكلٍ منفصلٍ، فإنَّه
يقول:

كتاب «الزهد والعبادة والورع» لأسد بن موسى. حدثني به أبو
بكر محمد بن طاهر رحمه الله تعالى، عن أبي علي حسين بن محمد
الغساني، عن أبي عمر ابن عبد البر النمري، قال: حدثنا خلف بن
قاسم بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا
أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى؛ ما خلا
كتاب «العبادة»، فإنَّ خلف بن قاسم رواها عن أبي العباس أحمد بن
الحسين بن إسحاق بن عتبة الرازي، عن أبي يزيد القراطيسي المذكور،
عن أسد بن موسى. قال أبو علي: وأخبرني بها أبو عبد الله محمد بن
عتاب رحمه الله، قال: حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي،
قال: حدثنا أحمد بن مطرف، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقى
وسعيد بن خمير، قالوا: حدثنا أبو الفتح نصر بن مرزوق، قال: حدثنا
أسد بن موسى. حدثني بها الشيخ أبو [عبد الله] محمد بن عتاب
إجازة عن أبيه وعن أبي عمر ابن عبد البر رحمه الله بالإسنادين
المتقدمين. اهـ.

وقد حوى النصُّ أكثر من مئة خبر، من مختلف درجات

= موسى بن الفرات الفارسي الفسوي. النص بالعربية مع ترجمة ودراسة
بالفرنسية. ١٩٧٨م.

٤ - عبد الله بن لهيعة القاضي وشيخ المدرسة المصرية، مع نشرة نقدية للفاقة
البردية العربية الوحيدة المحفوظة بهيدلبرغ. نص اللفافة بالعربية مع ترجمة
ودراسة بالفرنسية. ١٩٨٦م.

الحديث، من صحيح وحسن وضعيف، بل موضوع ومختلق، حيث رفع أسد بن موسى التبعة عن نفسه بإيراده السند كاملاً.

ولا شك أن النص الذي نشره، أو بالأحرى الذي نعيد نشره؛ ما هو إلا قسم من أحد كتب أسد بن موسى، بل لعله فصل من كتاب، لاقتصاره على موضوع واحد. وموضوع اليوم الآخر مطروق دائماً في كتب الزهد، وهو فصل من فصولها.

٢ - يقول سزكين: يبدو أن كثيراً من المقتبسات الواردة عنه في «فتوح مصر» لابن عبد الحكم مأخوذة عن كتاب له في تاريخ مصر. اه راجع فهرسة كتاب «فتوح مصر» لابن عبد الحكم. حيث تبلغ الرواية من طريق أسد بن موسى حوالي ٧٠ خبراً.

٣ - «المسند» ذكره ابن خير في «فهرسته» صفحة: ١٤١ وابن الفرضي رقم: ٤٨٤. وسبق أن نقلنا عن ابن دقيق العيد أن أسد بن موسى هو أول من صنف «المسند».

ويضيف سزكين ملاحظة فيقول: ألف سعيد بن أسد بن موسى كتاب «فضائل التابعين» في مجلدين، وقد اعتمد فيه على مؤلفات أبيه ومعاصريه. ثم يقول: انظر «فهرست ابن خير» وابن حجر في المصادر السابقة. اه.

٤ - ذكر له ابن خير في «فهرسته» صفحة: ٢٩٩، «رسالة أسد بن موسى إلى أسد بن الفرات في لزوم السنة والتحذير من البدع» وهو يرويها من طريقين عن ابن وضاح عن أسد.

كان أملي أن أجد «مسند أسد بن الفرات» كي أستطيع أن أُخَرِّجَ نصوصَ كتاب ابن وضاح، أو أن أجد كتاب «رسالة أسد بن موسى

إلى أسد بن الفرات في لزوم السنّة والتحذير من البدع» الذي أتوقع أن يكون أصل كتاب ابن وضّاح، خاصة أن ابن خبير الذي يروي الكتاب يرويه من طريق ابن وضّاح، لكنني لم أعر إلا على كتاب «الزهد»، وعند المقارنة بينه وبين كتاب «البدع» لابن وضّاح، لم أجد سوى خبراً واحداً مشتركاً.

على كلّ، هذه الرحلة دعنتني كي أعمل لتوفير الكتاب لقراء العربية، حيث إن نشرة رثيف جورج خوري نادرة التداول، غالية الثمن، قليلة النفع للعرب لاعتمادها لغة غير عربية في الدراسة والتقد. بل نشرته تكاد تكون مقصورة على المستشرقين والغربيين، هدفها خدمة الباحثين الغربيين لا العرب!

هذه الطبعة:

اعتمدتُ بشكلٍ رئيسي على مطبوعة رثيف جورج خوري السابقة الذكر، التي اعتمدت الأصول التالية:

ظ: مخطوطة الظاهرية المحفوظة في مكتبة الأسد ضمن المجموع رقم: ١٠٠ الرسالة الأولى.

ب: مخطوطة برلين رقم: ٤٩٥ سيرنغر = رقم: ١٥٥٣.

ل: مطبوعة ليزنسكي.

وهذه الأصول الثلاثة سبق ذكرها.

أثبتُ كل الفروق والتعليقات المثبتة بعد ترجمتها أو اختصارها، وحذفت أغلب التعليقات التي يستغربها القارئ العربي، حيث أغلبها دعوات للمقارنة بين جملة وردت في الخبر وبعض الآيات القرآنية! وما أدري لماذا أثبتتها ناشر النص، على كلّ له العذر فهو مهما عمل يبقى

باحث غريب يحاول أن يخدم النص حسب تصوره، لكن أهل مكة أدري بشعابها؛ وكذلك لا يمكن القبول علمياً بالإحالة للمقارنة مع الترمذي في التعليق والنص نفسه وبلفظه موجودٌ لدى البخاري ومسلم! وقد ذكر الناشر نفسه في تخريج الخبر أنه مخرج في البخاري ومسلم! راجع حواشي رثيف جورج على الخبر رقم: ٩٥ مثلاً. بل لو راجعنا المقدمة لوجدنا تحليلاً أبعد ما يكون عن مصطلح المسلمين في نقد الحديث وروايته.

لقد حاولت، قدر الإمكان إزالة مثل هذه المقارنات المفارقات! وإن تركت بعضها كمثل فهي الأقل إشكالاً، وأستميح القارئ عذراً لإبقتي لها.

وَقُمْتُ بزيادة ضبط النص وتفصيله، وصححت ما وقع به الناشر السابق من أوهام، وقرأت قسماً لا بأس به مما لم يستطع أن يقرأه من المخطوط، وحاولت إخراجَه بأفضل شكل كي يسهل تناوله، وكذلك خرَّجْتُ النصوص بالدلالة على أماكن وجودها.

وفي الختام، أرجو الله سبحانه وتعالى أن ييسرنا للخير، ويستعملنا صالحاً، ويرحمنا، ويغفر لنا ولوالدينا ولكل من له حق علينا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق في ١٧/٧/١٩٩٦م

بِسْمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي

كتاب الزهد

تأليف

أسد بن هوسى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(١).

رواية أبي يزيد^(٢) يوسف بن يزيد القَرَاطِيسِي، عنه.
رواية أبي القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبْرَانِي، عنه.
رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن
فَازِشَاه^(٣)، عنه.

رواية أبي الخير عبد الكريم بن علي بن محمد بن فُورَجَةَ،
ورواية^(٤) أبي نَهْشَلِ عَبْدِ الصَّمَدِ بن أحمد بن الفضل العَنْبَرِي^(٥)،
كِلَيْهِمَا عنه.

رواية الشيخ أبي جعفر مُحَمَّدِ بن أحمد بن نصر ابن أبي الفتح،
عن ابن^(٦) فُورَجَةَ حُضُوراً؛ ورواية الشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن
القاسم بن الفضل، عن العَنْبَرِي حُضُوراً.

(١) ظ، في الهامش: «عمرية» والمقصود أن هذه المخطوطة انتقلت إلى الظاهرية من المدرسة العمرية.

(٢) ب: «زيد».

(٣) ل، الصفحة الأولى، السطر الخامس: «فاذاشاة».

(٤) ب: «رواية».

(٥) ل، الصفحة الأولى، السطر السابع: «الغبري».

(٦) ناقصة من ب.

رواية شيخنا الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن أحمد^(١) المقدسي^(٢)، عنهما.

سَمَاعٌ لَصَاحِبِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُتَعَمِّمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
هَائِلِ بْنِ مَوْهُوبٍ^(٤) الْحَرَائِي، عَنْهُ^(٥).

سَمَاعاً مِنْهُ لِمَالِكِهِ وَلِكَاتِبِهِ، الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ^(٦) : عَلِيِّ بْنِ
سَالِمِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْمُحَرَّبَاتِيِّ^(٧) الْحَضَنِيِّ، عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ^(٨) ؛ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٩).

إِجَازَةٌ لِيُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي.

(١) الكلمتان ناقصتان من ب.

(٢) ناقصة من ظ.

(٣) ب: «رواية أبي عبد الله»؛ ظ: «سَمَاعٌ لَصَاحِبِهِ مُحَمَّدٌ».

(٤) هاتان الكلمتان ناقصتان من ب.

(٥) الكلمتان الأخيرتان مغطتان بختم المكتبة في ظ. وهنا ينتهي السماع.

(٦) ل، الصفحة الأولى، السطر ١٧: «العبد الفقير علاء الدين».

(٧) ل، الصفحة الأولى، السطر ١٨: «سليمان ال...».

(٨) بدل الكلمات الثلاث فراغ في ل.

(٩) ناقصة في ل.

باب الزهد^(١)

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بنِ عَمَّارِ بنِ هَامِلِ الحَرَائِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الإِمَامُ العَالِمُ^(٢) الحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدِ المَقْدِسِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِجَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ حَادِي عَشْرَ سَوَالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْ مِئَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنُ القَاسِمِ بنِ الفَضْلِ، وَذَلِكَ ثَانِي سَوَالِ^(٣) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو نَهْشَلِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ الفَضْلِ العَبَّيْرِيِّ^(٥).

(١) هاتان الكلمتان ناقستان في ب، أما البداية في ظ فهي أكثر قصرًا: «بسم الله الرحمن الرحيم. باب الزهد. قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل، وذلك ثاني سؤال سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العبيري؛ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر ابن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الخير عبد الكريم بن علي بن محمد بن فورجة؛ قالوا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن فاذشاه، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي: حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، عن ابن عباس في قوله تبارك تعالى: ﴿فليضحكوا...﴾ [٩ سورة التوبة/ الآية: ٨٢].

(٢) ناقصة من ١: ٣.

(٣) ١: ٧: «سؤال».

(٤) ١: ٨: «بنا».

(٥) ب ول ١: ٩: «العيني».

قال شيخنا ضياءُ الدين مُحَمَّدٌ: وأخبرنا أبو جعفر محمد^(١) بن أحمد بن نصر ابن أبي الفتح في السنة المقدمِ ذِكْرُهَا، قَالَ: أخبرنا أبو الخَيْرِ عَبْدُ الكَرِيمِ بن علي بن فُورِجَةَ؛

حَدَّثَنَا وأخبرنا شَيْخُنَا الإمامُ أبو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بن ظفر بن أحمد التَّابُلُسِيِّ بقراءتي عَلَيْهِ بِدَمْشَقَ سنة سبعٍ وثلاثين وست مئة، قال: أخبرنا أبو القاسمِ عَبْدُ الوَاحِدِ ابن أبي المُطَهَّرِ القاسمِ بن الفضلِ بن عَبْدِ الواحِدِ^(٢) الصَّيْدَلَانِي، قال: أخبرنا أبو نَهْشَلٍ؛

وأخبرنا شيخنا الإمام الحافظ شمس الدين يوسف بن خليل^(٣) بن عبد الله الدَّمَشْقِيِّ بقراءتي عليه بحلَب ثامن ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، قال: أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو القاسمِ عَبْدُ الوَاحِدِ ابن أبي المُطَهَّرِ القاسمِ بن الفضل، والشيخ زَيْنُ الدين أبو المَعَالِي مَسْعُودِ ابن أبي الفَضَائِلِ محمود بن خَلْفِ العِجْلِيِّ، والشيخُ أبو الحلِيسِ [مسعود ابن أبي المنصور بن محمد بن الحسن الخَيَّاطُ؛ قالوا ثلاثتهم^(٤)]:

أخبرنا [ال...]، قال^(٥) ابن فورجة وأبو نَهْشَلٍ: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الحلِيسِ [بن فَاذَشَاه: حَدَّثَنَا أبو القاسمِ سُلَيْمَانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبِ الطَّبْرَانِيِّ، قال: أنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القَرَّاطِيْسِيُّ، قال:

(١) ل ١٠: ١٠: «فحمد».

(٢) ل ٢: ٢: «الوحد».

(٣) ل ٣: ٢: «خليك».

(٤) ل ٩: ٢: «ثلثهم» وب: «ثلثتهم».

(٥) ناقصة لدى ل ١٠: ٢ (راجع ب نهاية الصفحة الثانية).

١ - أخبرنا^(١) أسدُ بنُ موسى، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ^(٢)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [٩ سورة التوبة/ الآية: ٨٢]، قَالَ: أَلَدُنْيَا قَلِيلٌ، فَلْيَضْحَكُوا فِيهَا مَا شَاءُوا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ وَصَارُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، اسْتَأْنَفُوا فِي بُكَاءٍ لَا^(٤) يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ أَبَدًا. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ؛ وابن أبي شيبة عن أبي رزين].

٢ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ كَعْبِ^(٥) بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا أَحْسَبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [١٤ سورة إبراهيم/ الآية: ٢١]، قَالَ: يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: هَلُمُّوا فَلْيَضْحَكُوا، قَالَ: فَيَضْحَكُونَ^(٦) خَمْسَ مِئَةِ عَامٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ^(٧) ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ، قَالُوا: هَلُمُّوا فَلْيَبْكُوا، قَالَ: فَيَبْكُونَ خَمْسَ مِئَةِ عَامٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ^(٨) ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعُهُمْ، قَالُوا: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [١٤ سورة إبراهيم/ الآية: ٢١] [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه].

(١) ل ١٣: ٢ ل «بنا».

(٢) ل ١٣: ٢ ل «قال» بدلاً عن «حدثنا».

(٣) ل ١٤: ٢ ل «رزين».

(٤) ظ زيادة في الهامش بدلاً من «نكالا لا» حيث أثبت في هامش ب.

(٥) ظ ١٠: ٣ ل «بن كعب».

(٦) المخطوطات: «فيسبوا» وفي ل مصححة.

(٧) ب وحدها ذكرت هذه الكلمة في الهامش؛ ل ٣: ٤ لم يذكر أي شيء.

(٨) ناقصة من ب.

(٩) ب/٢ ل ١٠: «لا».

٣ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ^(١): أَخْبَرَنَا^(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا نَادَوْا أَهْلَ النَّارِ: ﴿يَمَّا يَمِيزُ الْيَقِينِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ﴿٤٣﴾ سُورَةُ الزَّخْرَفِ / الْآيَةُ [٧٧]، مَكَتَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ سُورَةُ الزَّخْرَفِ / الْآيَةُ: [٧٧].

٤ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ^(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَنَادُوا يَمَّا يَمِيزُ الْيَقِينِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ﴿٤٣﴾ سُورَةُ الزَّخْرَفِ / الْآيَةُ: [٧٧]، قَالَ: مَكَتَ عَنْهُمْ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ سُورَةُ الزَّخْرَفِ / الْآيَةُ: [٧٧]. [قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي «الدر المنثور»: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرِيَابِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «صِفَةِ النَّارِ» وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ»، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ].

(١) ناقصة من ب/٢: ١١.

(٢) ل ٨: ٣: «بنا».

(٣) ظ ذكرت هاتان الكلمتان في الهامش.

(٤) مُجِيت هاتان الكلمتان في ظ ٣/ب: ١.

بَابُ ذِكْرِ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

٥ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(١): «إِنَّ أَهْوَنَ^(٢) أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجَلُ أَوْ الْقُمَّمُ» [«الزهد» أحمد ٧٩/١ = ٤٧٧].

٦ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهَلْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) أَبُو طَالِبٍ، لَهُ نَعْلَانِ مِنَ النَّارِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ». [«مسند أحمد» ٢٩٠/١].

٧ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ مِنْ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلًا لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنَ النَّارِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْقُمَّمُ أَوْ الْمَرْجَلُ، مَا يَرَى أَنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَحَدًا أَشَدُّ

(١) ناقصة من ب/٢: ١٧؛ ل نهاية ٣ كاملة.

(٢) زيادة من هامش ظ؛ وراجع أيضاً البخاري، رقم: ٦٥٦٢؛ مسلم، رقم: ٢١٣.

ومن هذا الطريق رواه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤٨٤/١٩.

(٣) هاتان الكلمتان ناقستان في ظ، ٣/ب: ٧.

(٤) ب/٣: ٣؛ «الأخوص».

(٥) ناقصة من ب/٣: ٤.

عَذَاباً مِنْهُ، وَمَا مِنْ أَهْلِ^(١) النَّارِ أَحَدٌ^(٢) أَهْوَنُ عَذَاباً مِنْهُ [راجع مسلم، رقم: ٢١٣].

٨ - حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ^(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى^(٤) أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَرَجُلٍ لَهُ دَارٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْهَا عُرْفُهَا وَأَبْوَابُهَا؛ وَإِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً لَرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَيَخْرُجُ أَحْشَاؤُهُ^(٥) مِنْ جَنَبَيْهِ وَقَدَمَيْهِ» قَالَ: «وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ يُبَوَّرُ» [الزهد] لهناد ٣٠٩/١، «كنز العمال» رقم: ٣٩٢٩٣.

٩ - حَدَّثَنَا أُسْدٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أَهْلَ النَّارِ تَدْخُلُ النَّارَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، فَتَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ؛ وَتَدْخُلُ^(٦) مِنْ^(٧) أَدْبَارِهِمْ فَتَخْرُجُ^(٨) مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ.

١٠ - حَدَّثَنَا أُسْدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ^(٩) فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [٧٨ سورة النبأ/ الآية: ٢٣]. قَالَ: لَيْسَ لَهَا أَجَلٌ، كُلَّمَا مَضَتْ حِقْبٌ دَخَلَتْ فِي أُخْرَى. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه عبد بن حميد].

(١) زيادة من هامش ظ ٣/ب: ١٠.

(٢) ب ٣/أ: ٦: «أحدًا» ل ٤: ٩: مصححة.

(٣) لدى رثيف جورج خوري ٥٦: ١١: «حازم» بدلاً من: «حازم».

(٤) ظ: «أدنا».

(٥) ل ١: ٥: «أحشاه».

(٦) ل ٤: ٥: إضافة: «مرة».

(٧) مصححة في الهامش عوضاً عن «في» في ظ ٤/أ: ١.

(٨) الملاحظة ٢ صفحة ٥ من ل غير صحيحة، لأن النقص هو نقطتنا التاء فقط.

(٩) ب ٣/أ: ١٤: «الحسين».

بَابُ ذِكْرِ أودية جهنم وجبالها

١١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ابن مسعود]، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [سورة مريم/ الآية: ٥٩]، قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

١٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ابن مسعود]: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [١٩] سورة مريم/ الآية: ٥٩]، قَالَ: نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ.

١٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ معاوية، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ابن مسعود]، قَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي النَّارِ يُقَالُ لَهُ: غَيٌّ.

١٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا^(١) أَبُو الْأَخْوَصِ^(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَلْعَيُّ نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ [مِنْ قَيْحٍ، بَعِيدُ الْقَعْرِ، حَبِيبُ الطَّعْمِ]، يُقَدَّفُ^(٣) فِيهِ الَّذِينَ ﴿اتَّبَعُوا الشُّهْرَةَ﴾ [١٩] سورة مريم/ الآية: ٥٩]. [قال السيوطي في «الدر المنثور» عن الأحاديث الأربعة السابقة: أخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وهناد [رقم: ٢٧٦] وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم

(١) ناقصة من ب٣/ب:١؛ في ل٥: ١٤ كاملة.

(٢) ب٣/ب:١: «الأخوص».

(٣) واضحة في المخطوطات، لكنها لدى ل٥: ١٥: «يغرق».

والطبراني [«مجمع الزوائد» ٥٨/٧] والحاكم [٣٧٤/٢] وصححه
والبيهقي في «البعث» [رقم: ٤٧٠ و ٤٧١] من طُرُقِ عن ابن
مسعود].

١٥ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ
وَإِدٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ»^(١) أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ،
وَالصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَّصَعَدُ^(٢) فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ
أَبَدًا» [«الزهد» ابن المبارك، المستدرک، ٩٦، رقم: ٣٣٤؛ والترمذي،
رقم: ٢٥٧٦]. [قال السيوطي في «الدر المثور»: أخرجه أحمد ٧٥/٣
رقم: ٣١٦٤ وهناد بن السري في «الزهد» وعبد بن حميد والترمذي
وابن أبي الدنيا في «صفة النار» وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم
والطبراني [«مجمع الزوائد» ١٣٥/٧] وابن حبان في «صحيحه» [رقم:
٧٤٦٧] والحاكم في «المستدرک» ٥٩٦/٤، وصححه وابن مردويه
والبيهقي في «البعث» رقم: ٤٦٦].

١٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَيْلٌ وَإِدٍ فِي جَهَنَّمَ، لَا
يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

١٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَلْعَلَاءُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: هُوَ وَإِدٍ فِي النَّارِ، يُقَالُ لَهُ: وَيْلٌ.

١٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٣)،

(١) ب/٣: ٥: «الكفار» وهي لا تناسب مع التالي.

(٢) من هامش المخطوطات بدلاً من: «يصعد».

(٣) ب/٤: ١٠: «الذهبي».

عَنْ عَطِيَّةَ^(١) الْعَوْفِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَأَرْفُقُهُمْ صَعُودًا﴾ ﴿٧﴾ [٧٤ سورة المدثر/ الآية: ١٧]، قَالَ: هِيَ صَخْرَةٌ فِي جَهَنَّمَ، إِذَا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ذَابَتْ، وَإِذَا رَفَعُوهَا عَادَتْ^(٢). [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد].

١٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: صَخْرَةٌ فِي جَهَنَّمَ صَمَاءٌ^(٣)، يَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ^(٤) خَرِيفًا.

٢٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: جَبَلٌ فِي جَهَنَّمَ، يُكَلَّفُونَ الصُّعُودَ عَلَيْه، كُلَّمَا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا^(٥) ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعُوهَا عَادَتْ إِلَى^(٦) مَا عَلَيْهِ. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه هناد عن أبي سعيد الخدري].

(١) هامش المخطوطات: «يعني: بن سعيد». وليس «صعد» كما في ملاحظة في ل٦.

(٢) انظر «الزهد» لابن المبارك، المستدرك ٩٦، رقم: ٣٣٥.

(٣) فراغ في ل: ٦: ٢، وانظر أيضاً ملاحظته وما يلي في النص أعلاه.

(٤) ل: ٦: ٢: «سبعون». قارن لدى ابن المبارك «الزهد» المستدرك ٩٦، رقم: ٣٣٦.

(٥) ل: ٦: ١٤: «عليه».

(٦) في هامش المخطوطات: «ما عليه «لا» «إلى» فإنه ليس داخلاً (ب: دخل) في رواية شمس الدين يوسف». بينما ل٦ الملاحظة ٧: «ما عليه لا أسد فإنه ليس داخل في الرواية» لذلك لم يحتو نصه إلا: «عادت إلى»؛ وهذه إشارة إلى عادة المحدثين حيث يكتبون في المخطوطات فوق العبارة المحذوفة، أولها: «لا» وآخرها: «إلى».

باب ذكر حيات النار وعقاربها

٢١ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَ جِلْدَيْهِ^(١) وَلَحْمِهِ وَبِدَانِ تَرْكُضِ كُحْمَرِ الْوَحْشِ، وَإِنَّ حَيَاتَهَا كَأَغْنَقِ الْبُخْتِ، وَعَقَارِبُهَا كَالْبِغَالِ أَلْدَلْمِ^(٢).

٢٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا^(٣) أَبُو لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَزْءِ الرَّبِيعِيِّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ مِثْلَ أَغْنَقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حُمُوتَهَا^(٤) أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِيهَا لَعَقَارِبَ^(٥) كَالْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ فَيَجِدُ حُمُوتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا^(٦)».

(١) في هامش المخطوطات: «جلده الكافر».

(٢) ل: ٧: ٤ وما يليه: «[و] الدلم». انظر ابن المبارك «الزهدي» المستدرک ٩٥، رقم: ٣٣٠.

(٣) ناقص في ب/٣: ب/٢٠.

(٤) هامش المخطوطات: «حمتها».

(٥) ب/٤: ٢: «العقارب».

(٦) قال العراقي في «تخريج الإحياء» ٤/٥٣٣: أخرجه أحمد [٤/١٩١] من رواية ابن لهيعة، عن دراج، عن عبد الله بن الحارث بن جزء. اه. وقال في «مجمع الزوائد» ١٠/٣٩٢: رواه أحمد [٤/١٩١] والطبراني. اه. وأخرج الجزء الأول منه الحاكم في «المستدرک» ٤/٥٩٣ عن طريق عمرو بن الحارث عن دراج، وكذلك ابن حبان رقم: ٧٤٧١.

٢٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنَّهُ لَيَسْمَعُ بَيْنَ جِلْدِ الْكَافِرِ وَلَحْمِهِ مِنْ جَلْبَةِ الدُّودِ كَجَلْبَةِ الْوَحْشِ. [ابن المبارك في زوائد «الزهد» صفحة ٨٨، والبيهقي في «البعث والنشر» رقم ٥٧٤].

٢٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ، عَنْ يَزِيدِ الشَّامِيِّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فِي (١) جَهَنَّمَ لَوَادِيًا (٢) إِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَإِنَّ فِي (١) ذَلِكَ (٢) الْوَادِي لَجُبًّا (٣) إِنَّ جَهَنَّمَ وَذَلِكَ الْوَادِي (٤) لَيَتَعَوَّذَانِ (٥) مِنْ (٦) ذَلِكَ الْجُبِّ، وَإِنَّ فِي الْجُبِّ لَحَيَّةً إِنَّ جَهَنَّمَ وَالْوَادِي وَذَلِكَ الْجُبِّ يَتَعَوَّذُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّ تِلْكَ الْحَيَّةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْأَشْقِيَاءِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ (٧) الَّذِينَ يَعْصُونَ اللَّهَ فِيهِ». [«مجمع الزوائد» ١٠/٢٢٢].

٢٥ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ (٨) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَذَنُّهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [١٦ سورة النحل/ الآية: ٨٨] قَالَ: «عَقَارِبُ أَمْثَالِ النَّخْلِ الطَّوَالِ تَنْهَشُهُمْ فِي جَهَنَّمَ». [قال السيوطي في «الدر المثور»: أخرجه ابن مردويه والخطيب في «تالي التلخيص»].

(١) زيادة من هامش ط/٤/ب.

(٢) ناقصة من ب/٤/أ: ٨.

(٣) ظ: «الواد» المخطوطات [؟]: «لجب»؛ وكذلك ل/٨: ٣.

(٤) هذه الكلمات الأربع مضافة في هامش ب/٤/أ.

(٥) ظ نهاية ٤/ب: «لتتعوذان»؛ ب/٤/أ: ٧: «لتتعوذ»؛ ل/٨: ٣: «ليتعوذوا».

(٦) ل/٨: ٤ بإضافة: «شر».

(٧) قارن «كنز العمال» رقم: ٧٥١٤ و ٢٩١٠٣.

(٨) ب: «سيل»؛ ظ: «سنيل». وانظر بعد ذلك.

٢٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [١٦ سورة النحل/ الآية: ٨٨] قَالَ: عَقَارِبٌ أَثْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة [رقم: ١٥٩٨٥] وهناد بن السري ١/ ٢٦٠ وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني [مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٢] والحاكم [٢/ ٣٥٥] وصححه والبيهقي في «البعث والنشور» رقم: ٥٦٠].

بَابُ ذِكْرِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

٢٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ،
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [١٨ سورة الكهف/ الآية: ٢٩] قَالَ:
«كَعَكَرِ الرَّزِيَّتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ قَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ» [«الزهد» ابن
المبارك ٩٠ز؛ رقم: ٣١٦؛ الترمذي رقم: ٢٥٨١؛ وقال السيوطي في
«الدر المنثور»: أخرجه أحمد ٧١/٣ وعبد بن حميد والترمذي رقم:
٢٥٨١ وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان رقم: ٧٤٧٣
والحاكم ٥٠١/٢ و ٦٠٤/٤ وصححه وابن مردويه والبيهقي في
«الشعب»].

٢٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ
عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [١٨
سورة الكهف/ الآية: ٢٩]، قَالَ: مَاءٌ غَلِيظٌ كَدْرِدِي الرَّزِيَّتِ. [قال
السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي شيبه وهناد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم].

٢٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِ (١)

(١) ب أيضاً؛ ظ: «جووير»؛ ل (بشكل خاطيء) ٩: ٤: «جووير» وانظر أيضاً
ملاحظته.

عَنِ الضَّحَّاكِ: ﴿يَمَاءٌ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ﴾ [١٨ سورة الكهف/
الآية: ٢٩] قَالَ: مَاءٌ أَسْوَدَ. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه
ابن أبي حاتم].

٣٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ،
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ عَسَاقٍ
يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْنَ أَهْلُ الدُّنْيَا» [«الزهد» لابن المبارك ٧٢ز، رقم:
٢٥٦؛ الترمذي، رقم: ٢٥٨٤؛ وقال السيوطي في «الدر المنثور»:
أخرجه أحمد ٨٣/٣ والترمذي رقم: ٢٥٨٤ وابن جرير وابن أبي حاتم
والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في «البعث والنشور»].

٣١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلْيَذُوقُوهُ^(١) حَيْمَرًا وَعَسَاقًا﴾
[٣٨ سورة ص/ الآية: ٥٧] قَالَ: أَلْعَسَاقُ بَزْدٌ لَا يُسْتَطَاعُ. [قال
السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه هناد بن السري في «الزهد»
وعبد بن حميد وابن جرير].

٣٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَيْبِلٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُبَيْرَةَ^(٢) الرَّيَّادِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: أَتَدْرُونَ مَا أَلْعَسَاقِي؟ قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ^(٣): هُوَ
الْقَبِيحُ الْغَلِيظُ، لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْهَا تُهْرَاقُ فِي الْمَغْرِبِ^(٤) أَتَتَتْنَتْ أَهْلَ
الْمَشْرِقِ، وَلَوْ تُهْرَاقُ فِي الْمَشْرِقِ أَتَتَتْنَتْ أَهْلَ الْمَغْرِبِ.

(١) ظه/٥: ١٦: أ؛ «فليذوقوه»؛ ل ٩: ٩: «فليذوقوه».

(٢) ل ٩: ١١: «هريرة».

(٣) ب ٤: ب؛ ٩: «قال».

(٤) تصحيح من هامش المخطوطات بدلاً من: «الأرض».

٣٣ - حَدَّثَنَا أُسَدٌ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ ابْنِ أَبِي سَدَادٍ^(١)، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَاعِدًا فِي الْحَطِيمِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، لَوْ أَنَّ جِرْعَةً مِنْ غَسْلِينَ أَهْيَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ لَأَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ عَيْشَهُمْ.

٣٤ - حَدَّثَنَا أُسَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿تَشَقَّى مِنْ عَيْنٍ أَيْنَيْرٍ ۝﴾ [٨٨ سورة الغاشية/ الآية: ٥] قَالَ: كَانَتْ الْأَعْرَبُ تَقُولُ، إِذَا انْتَهَى حَرُّ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ شَيْءٌ^(٢) أَحَرَّ مِنْهَا: قَدْ أُنِيَ^(٣) حَرُّهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَشَقَّى مِنْ عَيْنٍ أَيْنَيْرٍ ۝﴾ [٨٨ سورة الغاشية/ الآية: ٥] قَالَ: أَوْقَدَ اللَّهُ^(٤) عَلَيْهَا جَهَنَّمَ مُنْذُ خُلِقَتْ فَأَنَّى حَرُّهَا. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه قال: قد أنى طبخها منذ خلق الله السموات والأرض].

٣٥ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ واصل، حَدَّثَنَا^(٥) أَبُو عبيدة الحداد، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي وَحْشِيَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ قَطْرَانِ جَهَنَّمَ وَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَحْرَقَتْ^(٦) الْأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا»^(٧).

(١) كذلك المخطوطات؛ ل: ١٥: ٩؛ «سداد».

(٢) المخطوطات: «شياء»؛ ل: ١٠: ٤؛ كذلك: (شياء).

(٣) المخطوطات: «أنا».

(٤) ب/٤: ١٧؛ «أوقدت».

(٥) ناقص من ب/٤: ١٩.

(٦) ناقص من ب/٤: ٢١.

(٧) تصحيح من هامش المخطوطات بدلاً من: «المسجد ومن فيه».

٣٦ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ
قَطْرَةً مِنْ زُقُومِ جَهَنَّمَ نَزَلَتْ إِلَى الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى النَّاسِ مَعَاشَهُمْ
[«مسند أحمد» ١/٣٠٠ و ٣٣٧؛ الترمذي، رقم: ٢٥٨٥].

باب ذكر شدة عذاب أهل (١) النار

٣٧ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ، كَلِمًا أَنْضَجَتْهُمْ (٢) وَأَكَلَتْهُمْ قِيلَ: عُودُوا؛ فَيَعُودُونَ (٣) كَمَا كَانُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٣٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَأُرْهِقُهُمْ صَعُودًا﴾ [٧٤ سورة المدثر/ الآية: ١٧]، قَالَ: عَذَابًا لَا رَاحَةَ فِيهِ. [هَذَا بِنِ السَّرِيِّ ٢٨١/١].

٣٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ (٤)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: يُلْقَى الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَحْتَكُونَ (٥) حَتَّى يَبْدُو (٦) الْعِظْمُ (٧)، فَيَقُولُونَ: بِمَا أَصَابَنَا هَذَا؟ فَيَقُولُ: بِأَذَاكُمُ الْمُؤْمِنِينَ. [هَذَا بِنِ السَّرِيِّ ٢٧٤/١].

(١) زيادة من هامش ظ.

(٢) قارن ٤ سورة النساء/ الآية: ٥٦.

(٣) هامش المخطوطات: «فيعودون» بدلاً من: «فيعودا» في ظ، و«فيعودوا» في ب.

(٤) في نسخة رثيف خوري «حازم».

(٥) ٥: ١١: «فيتحكون»؛ هامش المخطوطات: «فيحكون»؛ قارن ابن المبارك «الزهد» الزيادة ٩٥، رقم: ٣٣٠.

(٦) المخطوطات: «يدوا».

(٧) ٥: ١١: مصححة «العظام».

٤٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 مُسْلِمِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَنْبُرٍ (١) الْعَجَلِيِّ، عَنْ شُقَيْبِ بْنِ مَاتِعِ
 الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَزْبَعَهُ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى
 مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى، يَسْعُونَ» (٢) بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْحَجِيمِ، يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ
 وَالتَّبُورِ، وَيَقُولُ (٣) «أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَنَّا
 عَلَيْكَ مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى؟». [مجمع الزوائد ٢٠٨/١ و «كنز العمال»
 رقم: ٤٣٩٧٩].

قَالَ: «فَرَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ (٤) يَجْرُ أَمْعَاءَهُ،
 وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهَ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ».

قَالَ: «فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَنَّا عَلَى مَا بَيْنَا
 مِنَ الْأَذَى؟». قَالَ: «فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ،
 لَمْ يَجِدْ لَهَا قِضَاءً أَوْ وِفَاءً».

«ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءَهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَنَّا عَلَى مَا بَيْنَا
 مِنَ الْأَذَى؟ فَيُقَالُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ (٥) لَا يُبَالِي أَيْنَ مَا أَصَابَ (٦) الْبَوْلُ
 مِنْهُ، لَا يُعْسِلُهُ».

«ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهَ قَيْحًا وَدَمًا: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَنَّا عَلَى

(١) كذا المخطوطات؛ ل: ١١: ٨: «بشر».

(٢) قارن ٥٥ سورة/ الآية: ٤٤.

(٣) ب/٥: ١٢: «ويقولون» ل: ١١: ١٠ أيضاً.

(٤) ظ/٥: إضافة من الهامش؛ انظر «كنز العمال» رقم: ٤٣٩٧٩ ابن المبارك
 «الزهد» الزيادة ٩٤، رقم: ٣٢٨.

(٥) ناقصة من ب/٥: ١٨: ١٨، ومتممة عند ل: ١٢: ١.

(٦) ب/٥: ١٨: ١٨؛ صاب؛ انظر ما سبق عند ابن المبارك «الزهد» و«كنز العمال».

ما يتنا من الأذى^(١)؟ فيقال: إن الأبعد كان ينظر إلى كل^(٢) كلمة حبيبة يستلذها كما^(٣) يستلذ الرقت.

قال^(٤): «ثم يقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما يتنا من الأذى؟ فيقال: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالثومية»^(٥).

٤١ - حدثنا أسد بن موسى، حدثنا بكر بن حنيس^(٦)، عن عبد الله بن الحسين، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل! حدثني عن النار، قال: والذي بعثك بالحق، لو أن مثل خرقي الإبرو خرقت منها لاخرقت أهل الأرض كلهم، والذي بعثك بالحق، لو أن خازنا^(٧) من خزان^(٨) جهنم أخرج لمت أهل الأرض إذا نظروا إليه، لما يرون^(٩) من تشويه^(١٠) خلقه، والذي بعثك بالحق، لو أن

(١) ب نهاية ٥/أ فقط: «إلا».

(٢) ناقص من ب، ومضافة في هامش ط.

(٣) هامش المخطوطات: «ويستلذ (يستلذها في ب) بدل كما».

(٤) ناقص من ب.

(٥) نسبه العراقي لابن أبي الدنيا «تخريج الإحياء» ١٢١/٣، وقد رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وحفظ اللسان» رقم: ١٨٧، وكذلك في «الغنية» المخطوط ٦؛ وفي «مجمع الزوائد» ٢٠٨/١ و ٢٠٩ وعند الطبراني في «المعجم الكبير» ٧/ ٣٧٢؛ وهو في «الإتحاف» ٤٧٩/٧. وقد رواه ابن أبي الدنيا عن شيخه داود بن عمرو الضبي، عن شيخ أسد بن موسى إسماعيل بن عياش وراجع «كتر العمال» رقم: ٤٣٩٧٩. ورواه هناد بن السري ١٢١٨/٢.

(٦) ل ١٢: ٧: «حنيس»؛ وراجع ابن حجر العسقلاني «تهذيب التهذيب» ٤٨١/١.. الخ.

(٧) ب: خازن.

(٨) كذا المخطوطات، وهذا النموذج الثاني للجمع صحيح؛ ل ١٢: ١١: «خزنة» وهو كذلك في «كتر العمال».

(٩) في ط هاتان الكلمتان مضافتان في الهامش.

(١٠) كذا المخطوطات؛ ل ١٢: ١٢: «تشوية».

ثُوبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ
مِنْ تَنَنِ رِيحِهِ».

٤٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ (١) عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ، إِذْ نَزَلَ بِالظَّهْرِ، فَضْرِبَ لَهُ يَنَاءٌ، وَأَشْتَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَرُّ الشَّمْسِ
مِنْ قَوْفِهِمْ وَالرَّمْضَاءِ مِنْ تَحْتِهِمْ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَكَادُ يَتَنَاوَلُ قَدَمَيْهِ
تَنَاوُلًا، ثُمَّ يَتَلَفَّفُ فِي عَبَائِهِ (٢)، ثُمَّ يَبْجِدُ فِي الشَّمْسِ، فَأَرَادَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْزِيَهُمْ (٣)، فَتَأَدَّاهُمْ: «أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَجْزَعُونَ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِثَّةٍ عَامًا! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فُتِحَ بِالمَشْرِقِ لَعَلَى دِمَاعِ أَنْاسِ بِالمَغْرِبِ
حَتَّى تَسِيلَ مَنَاجِرُهُمْ مِنْ حَرِّهَا». [راجع «مجمع الزوائد» ١/٩٩].

(١) ب/٥: ٩: «عن» قارن مع ما ورد سابقاً.

(٢) كذا المخطوطات؛ ل: ١٣: ٤: «عباءته».

(٣) ب/٥: ١٣: «البي».

(٤) في هامش المخطوطات صحح في الهامش: «يعذبهم».

باب ذكر الصراط والممر^(١) عليه

٤٣ - حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: يُوتَى^(٢)
بِالصَّرَاطِ، حَدُّهُ كَحَدِّ الْمَوْسَى، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا! - أَوْ كَلِمَةً^(٣)
غَيْرَ هَذَا أَكْبَرُ ظَنِّي - إِنَّهُ^(٤) مِنْ تُجْبِيزٍ عَلَى هَذَا؟ فَيَقُولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ
خَلْقِي، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا! مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

٤٤ - حَدَّثَنَا أُسْدٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ يَشْرِ بْنِ شَعَافٍ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامٍ، قَالَ: كَانَ^(٦) أَكْرَمُ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ أُمَّةً أُمَّةً، وَنَبِيًّا نَبِيًّا، حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ وَأُمَّتُهُ
آخِرَ الْقَوْمِ مَرْكَزًا، ثُمَّ يَوْضَعُ جِسْرًا^(٧) عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادًا: أَيْنَ
أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟

(١) كذا المخطوطات؛ ل ١٣: ٩ مصححة ب: «والممر».

(٢) ظ ٧/أ: ٢: «يوتا».

(٣) ل ١٣: ١٢: «كلميه».

(٤) ل ١٣: ١٢: «أنس بجيز» ولا تؤدي أي معنى.

(٥) كذا المخطوطات؛ ل ١٣: ١٥: «سغاف».

(٦) ظ ٧/أ: ٦: متممة في الهامش.

(٧) ب ٦/أ: ٥: «جسرا»؛ ل ١٤: ٤: كذلك.

قال: فَيَقُومُ، وَتَتَّبَعُهُ^(١) أُمَّتُهُ، بِرُهَا وَفَاجِرُهَا، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ،
فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ يَمِينٍ وَمِنْ شِمَالٍ^(٢)،
وَيَمُرُّ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
الْجَنَّةِ، عَلَى يَمِينِكَ، عَلَى يَسَارِكَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،
فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيُّ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ يَنَادِي مَنَادٍ: أَيْنَ
عِيسَى وَأُمَّتُهُ؟

قال: فَيَقُومُ وَتَتَّبَعُهُ أُمَّتُهُ، بِرُهَا وَفَاجِرُهَا، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ،
فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَمِنْ يَمِينٍ، وَيَتَجَوَّ
النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ^(٣) تُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
الْجَنَّةِ، عَلَى يَمِينِكَ، عَلَى يَسَارِكَ؛ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى، فَيُلْقَى
لَهُ كُرْسِي مِنْ الْجَانِبِ الْآخِرِ، ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَّمُ، حَتَّى يَكُونَ
آخِرُهُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤٥ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ،
عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الصَّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ، أَوْ كَحَرْفِ السَّيْفِ، دَخُضٌ
مَزِلَّةٌ، بَجَنَبَتَيْهِ^(٤) مَلَائِكَةٌ مَعَهُمْ كَلَالِبٌ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

قال: فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ كَالْبَرْقِ وَكَالطَّيْرِ^(٥) وَكَالرِّيحِ وَكَأَجُودِ الْخَيْلِ
الرَّاكِبِ، فَمِنْ مُسْلِمٍ نَاجٍ، وَمِنْ مَخْدُوشِ نَاجٍ، وَمِنْ مَكْدُوسٍ^(٦) فِي
النَّارِ.

(١) كذا المخطوطات؛ ل ١٤: ٥: «فتبعه».

(٢) هامش المخطوطات: «وشمال».

(٣) هامش المخطوطات: «ملائكة ربنا».

(٤) هامش المخطوطات: «بجنتيه».

(٥) ل ١٥: ٤: «وكالطير».

(٦) من هامش المخطوطات مصححة في الهامش: «مركوس».

٤٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مَنَافِقِيٍّ وَمُؤْمِنٍ نُورًا، وَتَغْشَاهُ ظُلْمَةٌ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ»^(١) مَعَهُمُ الْمَنَافِقُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فِيهَا كِلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ، يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمَنَافِقِيٍّ وَيَنْجُو^(٢) الْمُؤْمِنُ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى تَحِلَّ الشَّفَاعَةُ فَيُشْفَعُونَ».

٤٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مِرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْسَنُ، عَنْ^(٣) سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمَاتَ ثَلَاثَ فَنَاطِرٍ: فَنَاطِرَةٌ عَلَيْهَا الْأَمَانَةُ لَا يَمُرُّ بِهَا مُضَيِّعُ الْأَمَانَةِ إِلَّا قَالَتْ: رَبِّ! هَذَا ضَيَّعَنِي؛ وَفَنَاطِرَةٌ عَلَيْهَا الرَّحْمُ، لَا يَمُرُّ بِهَا قَاطِعُ الرَّحْمِ إِلَّا قَالَتْ^(٤): رَبِّ! هَذَا قَطَعَنِي؛ وَفَنَاطِرَةٌ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهَا بِالْمَرَصَادِ.

قَالَ سَالِمٌ: وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا نَاجٍ.

٤٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا مِرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَيْصِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى جَهَنَّمَ جِسْرٌ يُمَرُّ بِهِ الرَّجُلُ أَسْرَعَ مِنَ الْبَرْقِ، وَمِنَ الرِّيحِ، وَمِنَ الطَّيْرِ».

٤٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَحْسَنَ، قَالَ:

(١) هذا الحديث غير تام بهذا الشكل.

(٢) المخطوطات: «ينجوا» وبعد ذلك: «فتنجوا».

(٣) المخطوطات: «بن» قارن مع ما سبق وكذلك «میزان الاعتدال» للذهبي ١٠٩/٢ وما يليها.

(٤) ب/٦: ب: ٦: «رحم»؛ «تقول».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، جَنَّبَتْهُ كَلَالِيبُ وَحَسَنُكَ كَثِيرٌ، يَحْتَسِبُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ، وَالْمُتَنَافِقُونَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُدْفَعُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نُورٌ وَمُتَنَافِقٍ نُورٌ يَمْشُونَ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ، إِذْ عَشِيَّتُهُمْ»^(١) طَلَمَةٌ، فَجَعَلَتْ تُطْفِئُ نُورَ الْمُتَنَافِقِينَ وَتُضِيءُ نُورَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَضُرِبَ ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُبُورٌ لَمْ يَأْتِ بِأُطْلُفٍ فِيهِ الرِّجْمَةُ وَظَلَهُمْ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ ﴿٥٧ سورة الحديد/ الآية: ١٣﴾ وَالرِّجْمَةُ الْجَنَّةُ. [راجع «الدر المثور»].

قَالَ الْحَسَنُ: فَتَمَّ أَذْرَكَتُهُمْ خَدِيعَةٌ^(٢) اللَّهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ ﴿٤ سورة النساء/ الآية: ١٤٢﴾ عَلَى الصِّرَاطِ.

٥٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ^(٣) وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَنْكَرُوا إِلَّا وَأَرْدَاهَا﴾ ﴿١٩ سورة مريم/ الآية: ٧١﴾، قَالَ: الصِّرَاطُ.

٥١ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرْبِي^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ».

(١) هامش المخطوطات: «عشيتنا».

(٢) كذا المخطوطات؛ ل ١٦: ١٤: «خدعة».

(٣) ب مزادة في الهامش؛ وساقطة لدى ل ١٧: ١.

(٤) ظ ٨/ أ الهامش: «ر ز ب ي»؛ ب ٦/ ب: «زرب». ب ٦/ ب: ١٩: «زربي» مع خط أعلاها بجانبه كلمة: «ضعيف» الذي جعل ل ١٧: ٢: ثبتها «زركي» بينما هي فقط خط أعلا كلمة: «زرب». راجع «ميزان الاعتدال» للذهبي ١٣٦/ ٢ وما يليها.

قَالَ: «فَيَمُرُّ، فَتَزُلُّ قَدَمُهُ وَيَسْتَمْسِكُ^(١) بِالْأُخْرَى، فَتَزُلُّ رُكْبَتُهُ
وَيَسْتَمْسِكُ بِالْأُخْرَى».

قَالَ: «وَالنَّارُ تَأْخُذُ مِنْهُ فَتَرْمِيهِ بِسَرَرِهَا وَتَلْدَعُهُ بِلَهَبِهَا، كَلَّمَا^(٢)
أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: حَسَّ^(٣)؛ حَتَّى يَنْجُو^(٤)
بِرَحْمَةِ اللَّهِ».

(١) المخطوطات: «وتستمسك» حيث بعضها بدون نقط.

(٢) ب٧/أ: ٢: «كما»؛ ل١٧: ٧: كذلك.

(٣) ب٧/أ: ٣: «أحسن».

(٤) المخطوطات: «ينجوا».

باب نزول الله تبارك وتعالى في ظُلُلٍ^(١) من العَمامِ لِلحِسابِ

٥٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنِ الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ^(٢) سلامة الرِّياحِي، عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّياحِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اجْتَمَعَتِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ^(٣)، لَا يَذْكُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَكُونُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَكُونُ الْجِنُّ تِسْعَةً^(٤) أَجْزَاءٍ وَيَكُونُ الْإِنْسُ جُزْءًا وَاحِدًا، ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الدُّنْيَا، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا^(٥)، عَلَى كُلِّ صَفٍّ رَأْسٍ، فَيَذْعَرُونَ^(٦) أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ^(٧) رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: لَيْسَ فِيْنَا^(٨)، وَهُوَ آتٍ؛ فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، وَيَكُونُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ جُزْءًا وَاحِدًا؛ ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الثَّانِيَةَ، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا، عَلَى كُلِّ

(١) ب٧/أ: ٤: «ظل»؛ قارن ٢ سورة البقرة/ الآية: ٢١٠.

(٢) ب٧/أ: ٥: «سيار وسلامة»؛ ل١٧: ١٠ كذلك، راجع ما سبق و«تهذيب التهذيب» لابن حجر ٤/ ٢٩٠ وما يليها.

(٣) إضافة في هامش ظ٨/أ.

(٤) ب٧/أ: ٧ خطأ: «عشرة»؛ ل مصححة.

(٥) قارن ٨٩ سورة / الآية: ٢٣ و٧٨ سورة / الآية: ٣٨.

(٦) كذا المخطوطات؛ ل١٧: ١٥ قرأها: «فيرعد».

(٧) ب٧/أ: ٩: «فيكم»؛ ل١٧: ١٦ مصححة.

(٨) المخطوطات: «فيها» ومصححة في الهامش.

صَفَّ رَأْسُ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ فَيَقُولُونَ: لَيْسَ فِينَا، وَهُوَ آتٍ؛ فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ جُزْءاً وَاحِداً. ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الثَّالِثَةَ، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ صُفُوفاً، عَلَى كُلِّ صَفِّ رَأْسٍ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ^(١)؟ فَيَقُولُونَ: لَيْسَ فِينَا، وَهُوَ آتٍ؛ فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، وَيَكُونُ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ جُزْءاً وَاحِداً؛ ثُمَّ يَكُونُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى هَذَا، حَتَّى يَبْلُغَ السَّابِعَةَ، حَتَّى يَجِيءَ رَبُّكَ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْعَمَامِ، وَالْمَلَائِكَةُ^(٢) صُفُوفاً لَا يَتَكَلَّمُونَ.

٥٣ - حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ، قَالَ: يَأْتِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْكَرُوبِيِّينَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِيِّينَ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ مَا بَيْنَ أَحْمَصِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَقِبِهِ مَسِيرَةٌ^(٣) خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ عَقِبِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ^(٤) مَسِيرَةٌ^(٥) خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ رُكْبَتَيْهِ إِلَى أَرْبَابَتَيْهِ مَسِيرَةٌ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ بَيْنِ أَرْبَابَتَيْهِ إِلَى تَرْفُوقِهِ

(١) ب ٧/أ: ١٧: «تبارك وتعالى».

(٢) قارن ٧٨ سورة النبا/ الآية: ٣٨.

(٣) إضافة من هامش ظ ٩/أ.

(٤) مصححة فوقها عوضاً عن: «ركبته» في المخطوطات.

(٥) ابتداء من هذه الكلمة إلى «ركبته» ناقصة في ب ٧/ب: ٦؛ ول ١٩: ٣ متممة بالرجوع إلى «كنز العمال»، لكنه أثبت: «أذنبته» بدلاً من: «أرنبته»؛ وراجع ملاحظته؛ ويمكن أن تكون: «أذيبته».

مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَمَنْ تَرَفُّوْهُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَرْطِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ.

٥٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوُرُودِ، فَقَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(١): «نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ، فَتُدْعَى^(٢) الْأُمَّمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْتَظِرَ إِلَيْكَ؛ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ».

قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ يُتَّطَلَقُ وَيَتَّبَعُونَهُ».

٥٥ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ^(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْفَعُ لِكُلِّ قَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا أَوْ وَتَنًا، فَيَتَّبَعُونَهُ حَتَّى يَتَهَاوَتُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ^(٤) يُؤْتَى عَلَى الْيَهُودِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَعَزِيرًا؛ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ؛ فَيَقَالُ لَهُمْ: أَمْضُوا! ثُمَّ^(٥) يُؤْتَى عَلَى النَّصَارَى، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَالْمَسِيحَ؛ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ؛ فَيَقَالُ لَهُمْ: أَمْضُوا!».

قَالَ: «ثُمَّ يَأْتِيَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى تَلٍّ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَا

(١) كذا المخطوطات؛ ل ١٩: ٨: «يقال».

(٢) المخطوطات: «فتدعا».

(٣) ب ٧/ ب: ١٥: «الحسين».

(٤) المخطوطات: «حتى»؛ الهامش «ثم بدل حتى».

(٥) راجع الملاحظة السابقة.

تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ^(١): رَبَّنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ! نَعْرِفُهُ، إِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ؛ فَهَذَاكَ يَتَجَلَّى^(٢) لَنَا
رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَضْحَكُ».

قَالَ: «فَتَشِعُّ رَبَّنَا، فَيَأْخُذُ بِنَا عَلَى الصِّرَاطِ».

٥٦ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ!
هَلْ تَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ تَضَارٍّ؟ وَاللَّهِ
لَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ تَضَارٍّ»^(٣).

قَالَ: «يُمُّ يَتَادِي مُنَادٍ: أَلَا لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا».

قَالَ: «وَمِثْلُ^(٤) لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ
حَتَّى يَدْخُلَهُمُ النَّارَ، فَمَنْ جَازَ الصِّرَاطَ وَأَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ^(٥): «ابْتَدَرْتُهُ^(٦) حَمَجَةَ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمًا! هَذَا
خَيْرٌ، فَتَعَالَ».

قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَذَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُمْ».

(١) ب/٨/١: «فتقول».

(٢) ب/٨/٢: «يتجلا»؛ قارن الغزالي «الدرر الفاخرة في كشف علوم الآخرة»
صفحة ٨١ وما بعدها.

(٣) قارن ابن المبارك «الزهد» الزيادة ٨٠، رقم: ٢٨٤.

(٤) المخطوطات: «فمثل»، الهامش: «ومثل».

(٥) كذا المخطوطات؛ ل ٢١: ١ ابتدلت: «قال» ب: «تعالى».

(٦) المخطوطات: «تبدره» ومصححة بملاحظة في الهامش.

٥٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ^(١)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ كَلَّمَكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُتَجَلِّياً بِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى! قَالَ: «فِيئَةُ أَعْظَمٍ».

[«معجم الطبراني» ٢٠٦/١٩ و «مسند أحمد» ٧٦/٣، و «الدر المنثور» ١٥١/٦].

٥٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، لَا تَضَامُونَ^(٢) فِي رُؤْيَيْهِ، كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [«معجم الطبراني» ٣٣٣/٢].

٥٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، قَالَ^(٣): «أَرْبَعَةٌ أَجْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْخَلِيلُ وَالْبُنَانُ وَالطُّورُ وَالْجُودِيُّ، يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَوْلُؤَةً بَيْضَاءَ تُضِيءُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى يُجْعَلْنَ فِي زَوَايَاهُ، ثُمَّ يَصْعُقُ الْجَبَّارُ^(٤) عَلَيْهِنَّ عَرْشَهُ حَتَّى يَقْضِي اللَّهُ مَا^(٥) بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَالْمَلَائِكَةُ حَوْلَ الْعَرْشِ

(١) معروف أيضاً بـ «عُدس» انظر «ميزان الاعتدال» للذهبي ٣٣٥/٤؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر العسقلاني ١٣١/١١: «ويقال أحياناً بالعين بدل الحاء: «عُدس».

(٢) كذا المخطوطات، ل ٢١: ١٠: «تضامون» وكلاهما صحيح، وردت به روايات.

(٣) ل ٢١: ١٣: «قار».

(٤) متممة في الهامش في ظ ١٠/١٠ أ.

(٥) ناقصة من ظ ١٠/١٠ أ.

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ، وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ، وَقِيلَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

٦٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: يُجْمَعُ
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ ذُو الْعِزَّةِ.

باب شفاعة النبي ﷺ لأهل الموقف^(١)

٦١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَلَةَ، عَنْ حَدِيثِهَا، قَالَ: يُنَادَى مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيَقُولُ: «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ^(٢) وَلَا مَنجَى^(٣) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ^(٤) رَبِّ الْعَالَمِينَ» فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ^(٥). [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي شيبة والنسائي والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وأبو نعيم في «الحلية» وابن مردويه والبيهقي في «البعث» والخطيب في «المتفق والمفترق»].

٦٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ^(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُونَ: مَنْ تَعْلَمُونَ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُنْجِنَنَا مِنْ شِدَّةِ هَذَا الْيَوْمِ وَكَرْبِهِ وَعَمِّهِ؟ فَيَقُولُونَ: مَا نَعْلَمُ^(٧)»

(١) قارن «الدر الفاخرة في كشف علوم الآخرة» للغزالي ٩: ٥٩ وما يليه.

(٢) قارن ٩ سورة التوبة/ الآية: ١١٨.

(٣) المخطوطات: «منجا».

(٤) كذا المخطوطات، ل١٢: ٢٢: «بسبحانك».

(٥) قارن ١٧ سورة الإسراء/ الآية: ٧٩.

(٦) ب/٨: ٧: «الحسين».

(٧) ب/٨: ٨: وما يليه، هذه الكلمات الثلاث مكررة.

خَلِيقَةً أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ، خَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ (١) رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ؛ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَشْفَعْ لَنَا إِلَى (٢) رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، يُنْجِنَا مِنْ شِدَّةِ هَذَا الْيَوْمِ وَكَرْبِهِ وَعَمِّهِ، فَيَقُولُ (٣): لَسْتُ هُنَاكَ؛ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ؛ وَلَكِنْ أَتُوا نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبِيِّينَ، فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤)، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنْ أَتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنْ أَتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا؛ فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنْ أَتُوا عِيسَى؛ فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ؛ فَيَرْجِعُونَ إِلَى آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا! مَا وَجَدْنَا أَحَدًا (٥) يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ! أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَذَ وَعَاءً، فَجَعَلَ فِيهِ بِضَاعَتَهُ، ثُمَّ حَتَمَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ لَا يَخْلُصُ إِلَى مَا فِي الْوِعَاءِ أَحَدٌ حَتَّى يَفْضُ الْحَاتَمَ، فَيَقُولُونَ: لَا! فَيَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّدًا حَاتَمُ النَّبِيِّينَ، فَأَتَوْهُ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَأْتِيَنِي النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ يُنْجِنَا مِنْ طُولِ هَذَا الْيَوْمِ وَعَمِّهِ وَكَرْبِهِ» قَالَ: فَيَقُولُ: «أَنَا لَهَا» قَالَ: «فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَأَخَذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَأَسْتَفْتِيحُ» - قَالَ الْحَسَنُ: وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

(١) ناقصة من ب/٨: ٩.

(٢) متممة في الهامش في ظ ١٠/ب.

(٣) كذا المخطوطات؛ ل ٢٣: ٣: «ويقول».

(٤) هاتان الكلمتان ناقصتان في ظ ١٠/ب: ٧.

(٥) ب/٨: ١٦: «أحد».

ذَنبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ^(١)، فَمَا^(٢) يُؤَافِي بِذَنْبٍ - فَيَقُولُ «رَبِّي: أَفْتَحُوا لِعَبْدِي أَحْمَدَ ﷺ، فَيَفْتَحْ لِي الْبَابُ، فَأَدْخُلُ^(٣) الْجَنَّةَ، فَأَجِدُ رَبِّي جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ^(٤) فِي جَنَّتِهِ، فَأَخِرُّ^(٥) لِرَبِّي سَاجِدًا» قَالَ: «فَيَعْلَمُنِي رَبِّي مَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، فَيَقُولُ لِي: يَا مُحَمَّدُ! أَرْفَعُ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ؛ فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ^(٦)! أُمَّتِي! فَيَحْدُ لِي رَبِّي حَدًّا، ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْفَعُ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ؛ فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ^(٧): أَيُّ رَبِّ! أُمَّتِي أُمَّتِي!» قَالَ: «فَيَحْدُ لِي حَدًّا، ثُمَّ يُؤَدِّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ».

٦٣ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ جُنًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا، يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! أَشْفَعُ لَنَا^(٨)، يَا فُلَانُ! أَشْفَعُ لَنَا، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه سعيد بن منصور والبخاري وابن جرير وابن مردويه].

٦٤ - حَدَّثَنَا أَسَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ:

- (١) قارن ٤٨ سورة الفتح/ الآية: ٢.
- (٢) كذا المخطوطات؛ ل: ٢٤: ٦: «وما».
- (٣) ل: ٢٤: ٧: «وادخل».
- (٤) كذا المخطوطات؛ ل: ٢٤: ٨: «عرشه».
- (٥) كذا المخطوطات؛ ل: ٢٤: ١٠: «واخر».
- (٦) كذا المخطوطات؛ ل: ٢٤: ١٠ و ١٣: «رَبِّي».
- (٧) كذا المخطوطات؛ ل: ٢٤: ١٢: «واقول».
- (٨) ناقص من ظ ١١/أ: ١٠.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهْمُونَ^(١) لِدَلِكِ، وَيَقُولُونَ: لَوْ أَسْتَشَفَعْنَا^(٢) حَتَّى يُرِيحَنَا^(٣) مِنْ^(٤) مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ، فَسَجَدُوا لَكَ، أَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ^(٥) عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا؛ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ؛ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، فَيَسْتَجِي رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا؛ وَلَكِنْ أَتَيْتُمْ نُوحًا، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ^(٦) اللَّهُ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ^(٧)؛ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، فَيَسْتَجِي رَبُّهُ مِنْهَا؛ وَلَكِنْ أَتَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ حَلِيلًا؛ ثُمَّ ذَكَرَ مُوسَى وَعِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ أَتَيْتُمْ مُحَمَّدًا^(٨) ﷺ عَبْدًا^(٩) عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» قَالَ: «فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤَدِّنُ لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، رَقْم: ٦٥٦٥ وَمُسْلِمٌ، رَقْم: ١٩٣].

(١) راجع «صحيح ابن حبان» رقم: ٦٤٦٤؛ حيث وردت: «فَيَهْمُونَ»، وفي رواية: «فَيَهْمُونَ».

(٢) في «صحيح ابن حبان» رقم: ٦٤٦٤: «لَوْ أَسْتَشَفَعْنَا، إِلَى رَبِّنَا».

(٣) ل ٢٥: ٥٣: «يريحنا». ب ٩/أ: ١٥: كتبت: «تريحنا»، ثم بعد ذلك: «يريحنا»، وبدون نقطة: «تزيحنا»؛ انظر ل ٢٥ الملاحظة ٣.

(٤) كذا المخطوطات؛ ل ٢٥: ٣: «عن».

(٥) ظ ١١/أ: ١٦: «ربنا». راجع ما سبق.

(٦) مضافة في الهامش في ظ ١١/ب.

(٧) تقريباً كاملة في ظ ١١/ب.

(٨) ب ٩/ب: ٢: «محمد».

(٩) كذا المخطوطات؛ ل ٢٥: ١١: «عبد الله».

باب ذكر الموازين يوم القيامة^(١)

٦٥ - حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٦٦ - حَدَّثَنَا أُسْدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِيّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: يُؤْتَى^(٢) بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّتِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ^(٣) لَوَسِعَتْهُ.

قَالَ: فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا مَنْ تَزُنُّ بِهَذَا؟ فَيَقُولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَتَقُولُ^(٤) الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

٦٧ - حَدَّثَنَا أُسْدٌ، حَدَّثَنَا مروانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَيْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ^(٥): «قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَا نَتَعَارَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٦)؟ فَإِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ: «فَلَا أَسَابَ بَيْنَهُمْ

(١) العنوان في كلا المخطوطتين موضوع بشكل خاطيء بعد الحديث التالي.

(٢) ظ ١١/ب: ١١: «يوتا».

(٣) كذا المخطوطات؛ ل ٢٦: ٥: «بينهن».

(٤) ل ٢٦: ٧: «فيقول».

(٥) ل ٢٦: ٩: زيادة: «قال».

(٦) قارن ١٠ سورة يونس/ الآية: ٤٥.

يَوْمِئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ ﴿١﴾ [٢٣ سورة المؤمنون/ الآية: ١٠١]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مَوَاطِنَ تَذْهَلُ^(٢) كُلُّ نَفْسٍ مِنْهُنَّ: حِينَ يُرْمَى إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِكِتَابِهِ حَتَّى يُنْظَرَ أَيْمِينِهِ^(٣) يَأْخُذُ كِتَابَهُ أَمْ بِشِمَالِهِ، وَعِنْدَ الْمَوَازِينِ حَتَّى يُنْظَرَ أَيْزَجُحُ أَمْ يَخْفُ، وَجِسْرَ جَهَنَّمَ يَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ أَسْرَعَ مِنْ الْبَرْقِ وَمِنَ الرَّيْحِ وَمِنَ الطَّيْرِ».

٦٨ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ^(٤) عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: يُؤْتَى^(٥) بِالرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ، فَمَا يَزُنْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ^(٦): ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ لَحِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾﴾ [٨ سورة الكهف/ الآية: ١٠٥]. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد].

٦٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَوَيْحِيُّ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوزَنُ بِالْحَبَّةِ فَلَا يَزِنُهَا، وَيُوزَنُ بِجَنَاحِ الْبَعُوضَةِ^(٧) فَلَا يَزِنُهَا. وَقَرَأَ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [١٨ سورة الكهف/ الآية: ١٠٥]. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه هتاد].

(١) المخطوطات: «يتسألون»؛ ل٢٦: ١١: «يتسألون».

(٢) ل٢٦: ١١: «تذهل» انظر أيضاً ملاحظته الرابعة، وقارن ٢٢ سورة الحج/ الآية:

٢: «ولسان العرب» مادة: ذهل ودهل.

(٣) ب٩/ب: ١٦: «ييمينه».

(٤) كذا المخطوطات؛ ل٢٦: ١٦: «سمعت».

(٥) المخطوطات: «يوتا».

(٦) ل٢٧: ٣: «فلقائه».

(٧) ب١٠/أ: ٤: «بعوضة».

٧٠ - حَدَّثَنَا أُسَدٌ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ^(١)، عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُنْصَبُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَى^(٢) بِأَهْلِ الصَّلَاةِ وَأَهْلِ الصِّيَامِ وَأَهْلِ الصَّدَقَةِ وَأَهْلِ الْحَجِّ، فَيوزَنُونَ^(٣) بِالْمَوَازِينِ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ، وَيُصَبُّ الْأَجْرُ عَلَيْهِمْ صَبًّا بَعِيرٍ حِسَابٍ».

[«الدر المنثور» ٣٢٢٣/٥].

(١) ل ٢٧: ٨: «حنيس» راجع ما سبق.

(٢) المخطوطات: «يوتا».

(٣) ب ١٠/أ: ٨: «فيوتون» خطأ، وبدون شك أن حرف الزاي نُسي، حيث أضيف في ظ ١٢/أ: ١٠: أعلى حرف النون. ل أثبت الرسم الصحيح في ملاحظته رقم ٣ صفحة ٢٧ دون أن يصححها في النص.

باب وضع الحساب يوم القيامة^(١)

٧١ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الرَّجُلَ يُدْعَى^(٢) إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ! هَلُمَّ إِلَى الْحِسَابِ، حَتَّى يَقُولَ: مَا يُرَادُ أَحَدٌ غَيْرِي مِمَّا^(٣) يُحْتَصَّ بِالْحِسَابِ.

٧٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ لِي: يَا طَلْحَةَ! مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ عَلَى أَسْمِكَ وَأَسْمِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: يَا فُلَانُ! فَلَا يَقُومُ غَيْرُهُ. يَقُولُ: لَا يَقُومُ غَيْرُ الَّذِي عَنِي^(٤).

٧٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيَخْلُقُونَ سَوَاءَ الْحِسَابِ﴾ [سورة الرعد/ الآية: ٢١]، قَالَ: الْمُنَاقَشَةُ بِالْأَعْمَالِ. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ].

٧٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ،

(١) هاتان الكلمتان مضافتان في الهامش في ب١٠/أ.

(٢) المخطوطات: «يدعا».

(٣) ل٢٧: ١٦: «فما».

(٤) ل٢٨: ٣: «عفي».

عَنْ إِبْرَاهِيمَ [النَّخَعِيِّ]، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ^(١): ﴿أَوْلَيْكَ لَمْ سَوْءَ لِحْسَابٍ﴾ [١٣ سورة الرعد/ الآية: ١٨]. قال: لا يُقْبَلُ مِنْهُمْ^(٢) حَسَنَةٌ، وَلَا يُتَجَاوَزُ لَهُمْ^(٣) عَنْ سَيِّئَةٍ. [هذا تداخل بين خبرين عن فرقد السبخي، الأول عن شهر بن حوشب، قال عنه السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. اهـ. والثاني عن إبراهيم النخعي، قال عنه السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وأبو الشيخ].

٧٥ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ فَيَغْفُرُ لَهُ، بَرَى^(٤) الْمُسْلِمِ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهِ»، وَيَقُولُ^(٥) اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ [٣٩] سورة الرحمن/ الآية: ٣٩ ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَتِهِمْ﴾^(٦) [٥٥ سورة الرحمن/ الآية: ٤١]. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن مردويه].

٧٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٧): «مَنْ حُوسِبَ

(١) هامش المخطوطات ب١٠/أ وظ١٢/ب: «هذه الزيادة من رواية شمس الدين يوسف، أعني قوله: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (قوله يرسل الله: ب) (... قاله (ي؟) رسول الله: ل٢٨ الملاحظة (٣).

(٢) ظ١٢/ب: ٣: «منه».

(٣) ظ١٢/ب: ٤: «له».

(٤) مصححة في الهامش في ب١٠/ب، ظ١/ب، بدلاً من يوتى (يوتى) (ونقطة «يوتى» في ل٢٨: ١٠ متروكة في النص).

(٥) كذا المخطوطات؛ ل٢٨: ١٠: «ويقال».

(٦) ل٢٨: ١٢ و١: ٢٩: «بسيماهم» من أجل «بسيماهم».

(٧) «إن... وسلم» متممة في الهامش في ظ١٢/ب.

(٨) ناقصة من ب١٠/ب: ٤.

دَخَلَ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ
يُحَاسَبُ حِسَابًا ^(١) يَبِيرًا ﴿٨٤﴾ سورة الانشقاق / الآيتان: ٧ و ٨] وَيَقُولُ
الْآخِرُ: ﴿فَيُؤَمِّرُونَ لَا يَسْتَلُّ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٢٩﴾﴾ [٥٥ سورة
الرحمن / الآية ٣٩] ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾﴾
[٥٥ سورة الرحمن / الآية: ٤١]. [قال السيوطي في «الدر المنثور»:
أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر].

(١) ب ١٠/ب: ٥: «حساب».

باب ذكر ما يدعى^(١) يوم القيامة

٧٧ - حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: يَتَجَلَّى ذُو الْعِزَّةِ، فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ^(٣) الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ؛ ثَلَاثًا؛ لِيَقُمَ^(٤) الَّذِينَ ﴿تَتَجَافَى^(٥) جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [سورة السجدة/ الآية: ١٦]، قَالَ: فَيَقُومُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ؛ ثَلَاثًا؛ لِيَقُمَ الَّذِينَ ﴿لَا تُلْهِمُهُمْ بُحْرَةٌ وَلَا نَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَابِ الصَّلَاةِ وَإِنَّهُمْ الزَّكَاةُ يَحَافُونَ يَوْمًا نَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [سورة النور/ الآية: ٣٧] فَيَقُومُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ؛ ثَلَاثًا؛ لِيَقُمَ الْحَمَّادُونَ.

قَالَ فَضِيلُ: فَسَأَلْتُ أَبَا إِسْحَاقَ: مَنِ الْحَمَّادُونَ؟ قَالَ: أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ. [قال السيوطي في «الدر المشور»: أخرجه الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان». اهـ. وقال: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» عن ربيعة الجرشية].

(١) المخطوطات: «يدعا».

(٢) ب: «الشعي»؛ انظر «ميزان الاعتدال» للذهبي ٣/ ٢٧٠ و٤/ ٤٨٩.

(٣) مضافة في هامش ظ ١٢/ب؛ ناقصة من ب ١٠/ب؛ ل ١٩/٥ ممتمة.

(٤) ب ١٠/ب: «ليقوم».

(٥) ب ١٠/ب: «تتجافا».

٧٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عَسَاةُ بْنُ بُرَزِينِ الطُّهَوِيِّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَقُومُ مُنَادٍ فَيُنَادِي: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ، أَيْنَ الْحَمَادُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؟ فَيَقُومُونَ، فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيُنَادِي الثَّانِيَةَ، يَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ ﴿تَجَافَى﴾^(١) جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٢﴾ سورة السجدة/ الآية: ١٦؟

قَالَ: فَيَقُومُونَ، فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُنَادِي الثَّالِثَةَ، فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ ﴿لَا لَّهُمْ فِيهَا مَعْدَةٌ وَلَا مَبِيعٌ﴾ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَاقْرَأِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ بِخَافُونَ يَوْمًا نَلْقَى فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٤﴾ سورة النور/ الآية: ٣٧؟

فَيَقُومُونَ، فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ^(٢) عُنُقٌ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى الْخَلَائِقِ، لَهُ عَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ وَلِسَانٌ قَصِيحٌ، فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، فَهُوَ^(٣) أَبْصَرُ بِهِمْ مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِيِّ، فَيَلْتَقِطُهُمْ^(٤)، ثُمَّ يُخَيِّسُ^(٥) بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّانِيَةَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالَّذِينَ كَانُوا يُؤَدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَهُوَ^(٦) أَبْصَرُ بِهِمْ

(١) ب ١١/أ: ٢: «تجافا».

(٢) قارن الترمذي، رقم: ٢٥٧٤.

(٣) ظ ١٣/أ: ١٤: «فلهو» بشكل خاطيء، انظر بعد ذلك.

(٤) مصححة في هامش المخطوطات: «فيلقطهم»؛ ل ٨: ٣٠ حافظ على هذا الشكل.

(٥) ل ٣٠ الملاحظة ٣ قرأ فوق الباء معاً. وهذا مصطلح حديثي يعني أنه ضبط اللفظ بالحركتين معاً، مرة: «يُخَيِّسُ» ومرة: «يُخَيِّسُ» بالفتح والكسر، وكلاهما صحيح.

(٦) مصححة في ظ ١٣/أ: ١٥: بلا من: «فهي»؛ ب ١١/أ: ١١ العكس.

مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِمِ، فَيَلْتَفِطُهُمْ، ثُمَّ يُخَيِّسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّالِثَةَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالْمُصَوِّرِينَ، فَهُوَ^(١) أَبْصَرُ بِهِمْ مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِمِ، فَيَلْتَفِطُهُمْ، ثُمَّ يُخَيِّسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ تَطَايُرُ الصُّحُفُ مِنْ^(٢) أَيْدِي النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

٧٩ - حَدَّثَنَا أُسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا وَجَعَلْتُكُمْ نَسَبًا، فَقُلْتُ^(٣): أَكْرَمَكُمْ أَتَقَاتُمْ، وَأَبْيْتُمْ^(٤) إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ^(٥) أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ، وَأَنَا أَلْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ^(٦)، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ قَالَ طَلْحَةُ: فَكَانَ عَطَاءُ يَقُولُ^(٧): يَا طَلْحَةُ! فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عُنِيَ^(٨).

٨٠ - حَدَّثَنَا أُسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ قَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ سَمِعَ الْحَسَنَ^(٩) يَقُولُ: إِذَا جَنَّتِ الْأُمَمُ بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُودُوا: لِيَتَّمَنَّ مِنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا فِي الدُّنْيَا.

(١) ظ ١٣/ب: ١: «فلهي» بشكل خاطيء؛ ل: ١٢: ٣٠: «وهو».

(٢) ظ ١٣/ب: ٢: «في»؛ قارن الترمذي، رقم: ٢٤٢٥.

(٣) قارن ٤٩ سورة الحجرات/ الآية: ١٣.

(٤) هامش المخطوطات: «وأبيتم إلا أن» بدلاً من: «وأنتم الآن»؛ ل ٣١: ٢ غير مصححة.

(٥) ب ١١/أ: ٧: «فلان بن فلان بن فلان»؛ ل ٣١: ٢: «فلان بن فلان».

(٦) ب ١١/أ: ٧: «نسبتي - نسبتكم».

(٧) ب ١١/أ: ١٨: كُرِّرَ هَذَا الْفِعْلُ.

(٨) المخطوطات واضحة، ل ٣١: ٥: «عفي»؛ راجع ما سبق.

(٩) ب نهاية ١١/أ: «الحسين».

٨١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ،
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ
قَالَ: «يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ
أَهْلُ الْكِرَامِ» فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكِرَامِ؟ قَالَ: «أَهْلُ الذِّكْرِ فِي
الْمَجَالِسِ»^(١). [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه أحمد ٦٨/٣
وأبو يعلى [«مجمع الزوائد» ٧٦/١٠] وابن حبان رقم: ٨١٦].

(١) عند السيوطي وغيره: «المساجد».

باب ذكر محاسبة الله تبارك وتعالى

العباد يوم القيامة

٨٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(١)، قَالَ: يُوقَفُ آدَمُ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ^(٢)، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: آدَمُ! آيْنَ مَا حَوَّلْتُكَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، قَدْ رَفَرْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَوْفَرَ مِمَّا^(٣) كَانَ.

٨٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: يُوقَفُ آدَمُ ابْنُ آدَمَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ^(٤) عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ فِيمَا حَوَّلْتُكَ وَمَوَّلْتُكَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَأَرْجِعْنِي آتِكَ^(٥) بِهِ أَوْفَرَ مِمَّا^(٦) كَانَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا قَدَّمْتَ مِنْهُ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَأَرْجِعْنِي آتِكَ بِهِ أَوْفَرَ مِمَّا^(٧) كَانَ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مَا قَدَّمْتَ؟ فَيُحَاسَبُ، فَإِذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَيْرٌ، فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ.

(١) ب/١١/٦: «الحسين».

(٢) ل/١٥:٣١ وما يليه: «بدج»؛ راجع «لسان العرب» مادة: «بدج».

(٣) المخطوطات: «ما».

(٤) ظ/١٤/أ فوقها: «ربه» راجع الترمذي، رقم: ٢٤٢٧.

(٥) مصححة في هامش ب/١١: «اتك في الأصل» بدلاً من: «اتيك».

(٦) المخطوطات: «ما».

(٧) المخطوطات: «ما».

٨٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ^(١) وَأَزَوَّجَكَ النِّسَاءَ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبِعَ وَتَرَاسُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى! فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ؟».

٨٥ - حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ لِلْكَافِرِ: لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ تَفْتَدِي^(٢) بِهِ؟» قَالَ^(٣): «فَيَقُولُ: نَعَمْ! فَيُقَالُ: كَذَبْتَ، قَدْ سِئِلْتَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ تَفْعَلْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٨٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: خَيْرٌ مِنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ^(٥) وَمَا أَتَمَّنِّي^(٦) إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ» قَالَ: «وَيُجَاءُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: شَرُّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ:

(١) مضافة في هامش المخطوطات؛ قارن الترمذي، رقم: ٢٤٢٨.

(٢) ب/١١: ب/١٩: «تفدي»؛ قارن البخاري، رقم: ٦٥٣٨؛ مسلم، رقم: ٢٨٠٥.

(٣) مضافة في هامش ظ ١٤/أ.

(٤) كذا المخطوطات؛ ل ١٥: ٣٢: «ولم» راجع ملاحظته.

(٥) المخطوطات: «اسل».

(٦) المخطوطات: «اتمنا» (ب/١٢: أ/١) أضيفت الألف الأخيرة إلى النون مما دعا

لازنسكي ٢: ٣٣ لإثباتها: «تمن».

(٧) ساقطة من ظ ١٤/أ: ١٦.

أَتَفْتَدِي^(١) بِهِ^(٢) بِجِلْدِ الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ! فَيَقُولُ: كَذَبْتَ،
سُئِلَتْ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ».

٨٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُؤْتَى^(٣) بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي
الْدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَضْبَعُوهُ صَبْعَةً فِي النَّارِ، ثُمَّ يُؤْتَى^(٤) بِهِ،
فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ أَصَبْتَ نِعْمًا قَطُّ، هَلْ رَأَيْتَ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ، هَلْ
رَأَيْتَ سُورًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، وَلَا سُورًا
قَطُّ، وَلَا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ»^(٥)، قَالَ: «فَيَقُولُ: رُدُّوهُ»، قَالَ: «وَيُؤْتَى^(٦)
بِأَسَدِ النَّاسِ كَانَ بِلَاءً^(٧) فِي الدُّنْيَا وَضَرًا وَجَهْدًا، فَيَقُولُ: أَضْبَعُوهُ صَبْعَةً
فِي الْحَجَّةِ» قَالَ: «ثُمَّ يَقُولُ: يَا^(٨) ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ أَوْ شَيْئًا
تَكْرَهُهُ؟ قَالَ: لَا وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ^(٩) قَطُّ».

٨٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ، عَنْ
شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو^(١٠) الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

-
- (١) المخطوطات (ب) ٣١/١٢ وأظ ١٤/ب: (١): «افتد» وبإضافة نقطة: «اقتد» (ل) ٣٣
الملاحظة: (٢)؛ يمكن أن تكون أيضاً: «اتفدى»، لكن انظر ما سبق.
- (٢) هامش المخطوطات: «به بدل منه»؛ ل ٣٣ الملاحظة ٣ أشار إلى ذلك، لكن لم
يصححها في النص.
- (٣) المخطوطات: «يوتا»؛ قارن مسلم، رقم: ٢٨٠٧.
- (٤) ظ ١٤/ب: ٤: «يوتا» وكذا بعد ذلك.
- (٥) من: «ولا سرورا» إلى: «عين قط» متممة في هامش ظ ١٤/ب.
- (٦) ظ راجع ما سبق.
- (٧) المخطوطات: «بلاء»؛ ل ٣٣: ١٢ مصححة «بلاء»؛ قارن «كنز العمال» رقم:
٣٩٥١٣.
- (٨) متممة بالهامش في ظ ١٤/ب.
- (٩) ب ١٢/أ: ١١: «اكره» حيث صححها ل.
- (١٠) المخطوطات: «يدعوا».

فَيْسْتُرُهُ^(١) بِبَيْدِهِ^(٢)، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُ^(٣)؟ فيقول: نَعَمْ يَا رَبِّ،
فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ.

٨٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ،
عَنْ حميد بن هلال، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:
إِذَا كَانَ^(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُعْطِيَ الْمُؤْمِنُ كِتَابَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، فَيَقْرُؤُهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي! عَمِلْتَ ذَنْبَ كَذَا^(٥) وَكَذَا؟ فَيَقُولُ:
نَعَمْ! فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُ، وَيُبْدِلُهُ^(٦) مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ، فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ:
﴿هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِي﴾ [٦٩ سورة الحاقة/ الآية: ١٩]، فَيُودَّ^(٧) أَنْ مَنْ
عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ فِي كِتَابِهِ؛ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، فَيُعْطَى كِتَابَهُ، فَيَقُولُ:
عَبْدِي! عَمِلْتَ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ إِنْ عَمِلْتُهُ، فَيَقُولُ
الْمَلِكُ^(٨): أَمَا^(٩) عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: لَا
وَعِزَّتِكَ إِنْ كُتِبَ عَلَيَّ إِلَّا بَاطِلٌ، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ:
لَا. فيقول^(١٠) الملك: أَمَا علمت كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، في
ساعة كذا وكذا؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ؛ فَيُخْتَمُ عَلَيَّ فِيهِ. قَالَ الْأَشْعَرِيُّ:
فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْطِقُ مِنْهُ فَحْدُهُ أَلِيْمَتِي.

(١) واضحة في المخطوطات؛ ل١٦:٣٣: «فيسره».

(٢) ب١٢/أ:١٣: «بيل» دون ملاحظة أي خطأ نسخي.

(٣) «كنز العمال» رقم: ٣٩٥١٣: «أعرف ذنب».

(٤) متممة في الهامش في ظ ١٤/ب.

(٥) ظ ١٤/ب: ١٤: «كذا» كذا فيما بعد.

(٦) كذا المخطوطات؛ ل٦:٣٤: «فبديل له».

(٧) بدءاً من هذه الكلمة ولغاية «كتابه» ساقط في ب١٢/أ: ١٨.

(٨) كذا المخطوطات، ل٩:٣٤: «الملائكة».

(٩) كذا المخطوطات، ناقص في ل٩:٣٤.

(١٠) بدءاً من هذه الكلمة ولغاية «لا» ساقط في ب١٢/أ: ٢١.

٩٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ معاوية بن حنيفة، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ، ثُمَّ أَوَّلُ مَا يَبِينُ مِنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ أَوْ كَفُّهُ»^(١).

٩١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عطاء، عَنْ أَبَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عبد الله المرزني، عن أبي رافع، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَبْنِ آدَمَ بِثَلَاثِ دَوَابِّ: دِيْوَانٌ فِيهِ النَّعْمُ، وَدِيْوَانٌ فِيهِ الْحَسَنَاتُ^(٢)، وَدِيْوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ؛ فَيُقَالُ لِأَضْعَرِّ تِلْكَ النَّعْمِ: قَوْمِي فَأَسْتَوْفِي نَمَنِكَ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَتَبْقَى ذُنُوبُهُ وَالنَّعْمُ كَمَا هِيَ، فَمِنْ نَمَّ يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِنَّكَ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [سورة فاطر/ الآية: ٣٤]. [قال السيوطي في «الدر المنثور»: أخرجه ابن أبي حاتم].

٩٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيُقَالُ: هُوَ لَاءِ جِيرَانِكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ! فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيُقَالُ^(٣): أَهْلَكَ وَعَشِيرَتَكَ! فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيُقَالُ: أَخْلِفُوا! فَيَحْلِفُونَ، ثُمَّ يُصَوِّتُهُمُ اللَّهُ، فَتَشْهَدُ أَلْسِنَتُهُمْ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ^(٤). [«مجمع الزوائد» ١/٢٠٨].

(١) قارن «كنز العمال» رقم: ٣٨٩٩٧؛ و«الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة» للغزالي ٥: ٨٠ وما بعده.

(٢) المخطوطات: «الحساب» لكن المثبت أكثر مناسبة للنص.

(٣) هامش المخطوطات: «فيقول».

(٤) قارن «كنز العمال»، رقم: ٣٨٩٧٩.

٩٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ كَثِيرِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: يُسْأَلُ^(١) عَنِ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، زَوْجُهُ وَحَدَمُهُ وَبَنُوهُ وَعَشِيرَتُهُ وَالْأَرْضُ، فَإِنْ أَتَوْا خَيْرًا رَزَاكَ اللَّهُ، وَإِنْ أَتَوْا شَرًّا صَاحَتْ فِخْذُهُ الْيُسْرَى^(٢) حَتَّى يَسْمَعَ، ثُمَّ أَدْحَضَ اللَّهُ حُجَّتَهُ.

٩٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَبْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدَجٌ - يَعْنِي: كَأَنَّهُ وَلَدٌ شَاءَ - فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: يَا أَبْنَ آدَمَ! أَيْنَ مَا حَوَّلْتِكَ؟ وَأَيْنَ مَا مَلَكَتْ؟ وَأَيْنَ مَا أَعْطَيْتِكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ^(٣) جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا^(٤) كَانُ، فَيَقُولُ: هَاتِ مَا قَدَّمْتَ مِنْهُ؛ فَلَا يَرَاهُ^(٥) قَدَّمَ شَيْئاً، وَلَيْسَ يُرَاجَعُ^(٦) إِلَى مَا بَعْدَهُ».

٩٥ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ^(٧)، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَرَى النَّارَ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ فَلْيَفْعَلْ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»^(٨).

٩٦ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هَلَالِ الْوَرَّانِ، عَنْ

(١) المخطوطات: «يسئل».

(٢) قارن «كنز العمال» رقم: ٣٨٩٩٨.

(٣) ل٣: ٣٦ سقطت هذه الكلمة.

(٤) المخطوطات: «ما».

(٥) المخطوطات ب: «يراه»، ظ: «يراه» يمكن أن تكون أيضاً «تراه» لكن ليس: «يداه» كما هي مثبتة في ل٣: ٣٦.

(٦) ل٥: ٣٦: «يراجع».

(٧) «خيثمة» بدون نطق التاء؛ ل٣: ٣٦.

(٨) قارن البخاري، رقم: ٦٥٣٩؛ مسلم، رقم: ١٠١٦؛ الترمذي، رقم: ٢٤١٥.

عَبْدُ (١) اللَّهُ بن حَكِيم (٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ (٣) مَسْعُودَ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو (٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَوْ قَالَ: لِلَّيْلِهِ، يَقُولُ: مَا عَزَّكَ بِي، أَبْنِ آدَمَ! مَا عَزَّكَ (٥) بِي (٦)، أَبْنِ آدَمَ! مَاذَا (٧) عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ، أَبْنِ آدَمَ! مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟

٩٧ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ (٨)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ يُدَلِّي (٩) بِحُجَّتِهِ وَعُذْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الَّذِي أَدْرَكَ (١٠) الْإِسْلَامَ هَرَمًا، وَالْأَصَمُّ الْأَبْكَمُ، وَالْمَعْتَوَى، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ رَسُولًا فَأَطِيعُوهُ، فَيَأْتِيهِمُ الرَّسُولُ، فَيُؤَجِّجُ (١١) لَهُمْ نَارًا (١٢) لِيَقْتَحِمُوهَا (١٣) فَمَنْ أَقْتَحَمَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَنْ لَمْ يَقْتَحِمَهَا حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ».

٩٨ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

- (١) ب ٣١/أ: ٤: «عبيد».
- (٢) هامش المخطوطات: «عكيم» ونقط عليم مثل ما قرأها في ل ٣٦ الملاحظة ٤؛ راجع «تهذيب التهذيب» ابن حجر العسقلاني ٣٢٣/٥.
- (٣) ب ١٣/أ: ٤: «أبا».
- (٤) المخطوطات (ظ مرتان؛ وانظر كذلك ما يلي): «سبحلوا».
- (٥) ل ٣٦: ٥ وما بعده: «ما عزك بي ابن آدم ما عزى». قارن ٨٢ سورة الانفاطار/ الآية: ٦.
- (٦) ناقصة من ب ١٣/أ: ٦.
- (٧) ب ١٣/أ: ٧: «ما».
- (٨) ب ١٣/أ: ٨: «يزيد».
- (٩) ل ٣٧: ٣: «تدلي» (ب بدون نقط).
- (١٠) ل ٣٧: ٣: «أدرى»، انظر فيما يلي.
- (١١) ب ١٣/أ: ١١: «فيدجج» (خطأ نسخي بلا شك) ل ٣٧: ٦ صحح دون الإشارة لذلك.
- (١٢) كذا المخطوطات، ل ٣٧: ٦: «نار».
- (١٣) هامش المخطوطات: «فيقتحموها».

باب ذكر القصاص يوم القيامة

٩٩ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ (١) قَالَ:
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُخْتَصِمَنَّ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَا» (٢).

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ (٣) الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يَخْرُجُونَ مِنَ
النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، ثُمَّ يُقْتَصَّ لِبَعْضِهِمْ (٤) مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمْ بَيْنَهُمْ،
ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ﴿طَبِّئْ فَأَدْخُلُوهَا خَلْدَيْنِ﴾ [سورة الزمر/ الآية: ٧٣]».

١٠١ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُرْفَعَنَّ لِلْعَبْدِ حَسَنَاتٌ (٥)
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْجُو (٦) أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا، فَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا
رَبِّ! إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا ظَلَمَنِي، فَيَأْخُذُ اللَّهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَيَجْعَلُهُ عَلَى
حَسَنَاتِ الْمَظْلُومِ، ثُمَّ يَقُومُ آخَرَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَا يَزَالُ
كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا».

(١) ناقص من ب ١٣/أ: ١٥.

(٢) ب ١٣/أ: ١٦: «انتطحا»؛ ل ٣٧: ١٢ كذلك.

(٣) كذا المخطوطات؛ ل ٣٧: ١٢: «بن».

(٤) كذا المخطوطات؛ ل ٣٧: ١٥: «بعضهم»؛ قارن البخاري.

(٥) كذا المخطوطات بالشكل المصحح؛ ل ٣٨: ١: «ليرفعن العبد حسناته».

(٦) المخطوطات: «يرجوا».

١٠٢ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ^(١) الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى تُنْقَادَ^(٢) الشَّاةُ الْجَلْحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [مسلم، رقم: ٢٥٨٢؛ الترمذي، رقم: ٢٤٢٢؛ مسند أحمد] ٢/٢٣٥ و ٣٠١ و ٣٧٢].

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَوَادَةَ، عَنِ أَبِي تَمِيمٍ الْجَنَيْشَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرِّ الْعِفْقَارِيِّ^(٣)، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلَنَّ^(٤) الشَّاةُ فِيمَا نَطَحَتْ صَاحِبَتَهَا، وَلَيْسَ أَسْأَلَنَّ^(٥) الْحَجْرُ فِيمَا نَكَبَ إِضْبَعُ الرَّجُلِ.

١٠٤ - حَدَّثَنَا أَسَدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ صُهَيْبِ بْنِ الْحَدَّاءِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُضْفُورًا بِغَيْرِ^(٦) حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«مسند أحمد» ٢/١٦٦].

آخِرُ كِتَابِ «الرُّهْدِ» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى^(٧) اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(٨) أَجْمَعِينَ^(٩).

- (١) ب١٣/٥: «التردن»؛ انظر «مسند أحمد» ٢/٣٠٠.
(٢) المخطوطات: «يعاد»؛ ل٣٨:٧: «تمار»؛ انظر «مسند أحمد» ٢/٣٠٠: «حَتَّى يُقَادَ للشاة الجلحاء من القرناء تنطحها»؛ وكذلك الترمذي، رقم: ٢٤٢٠؛ دون الكلمتان الأخيرتان.
(٣) ل٣٨:١٠: «العقاري». (٤) المخطوطات: «لتسئلن». (٥) المخطوطات: «ليسئلن» (ب بدون همزة).
(٦) هامش ب: «غير قابل». (٧) ل٣٨:١٦: «وسلى». (٨) ل٣٨:١٦: «واهمه». (٩) ظ١٦/ب تنتهي ب: «والحمد لله وحده»؛ وهنا تنتهي مطبوعة لزنسكي. أما السماعات فلا تعطي إلا السطر الأول من القطعة الأولى المصورة من الصفحة ١٣/ب من النسخة ب، راجع السماع رقم: ٧: «المنقول»، قرئت: «للمنقول».

الساعات

السمع رقم: ١ (ظ/١٧/ب، ب)

١ - سَمِعَ الْكِتَابَ كُلَّهُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَاذِشَاهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الصَّمَدِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بَنُو أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنْبَرِيِّ، فِي آخِرِينَ فِي صَفْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

السمع رقم: ٢ (ظ/١٧/ب، ج)

٢ - وَسَمِعَهُ مِنْ أَبِي نَهْشَلٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنْبَرِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ مَسْعُودُ ابْنِ أَبِي مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَمَّالِ، بِقِرَاءَةِ خَالِهِ، وَأَخْرُوقَ فِي سَادَسِ مَحْرَمِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ. نَقَلَهُ مُخْتَصَرًا مِنْ الْأَصْلِ مَلِكِ الرِّضِيِّ الضَّرِيرِ.

السمع رقم: ٣ (ظ/١٧/ب، أ)

٣ - عَلَى الْأَصْلِ بِكِتَابِ «الرُّهْدِ» لِأَسَدِ بْنِ مُوسَى مَا صَوَّرْتَهُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي نَهْشَلِ الْعَنْبَرِيِّ، بِقِرَاءَةِ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَجَاءِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْفَاخِرِ، أَبُو الْمَعَالِي مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الْعِجْلِيِّ فِي آخِرِينَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ. نَقَلْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ مُخْتَصَرًا.

السمع رقم: ٤ (ظ/١٧/د، د)

٤ - سَمِعَ كِتَابَ «الرُّهْدِ» لِأَسَدِ بْنِ مُوسَى رَجِمَهُ اللَّهُ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْحَسَنِ مَسْعُودِ ابْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخِيَاطِ، يُعْرَفُ بِالْجَمَّالِ، بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي نَهْشَلِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاذِشَاهُ، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ، عَنْ الْقَرَاطِيسِيِّ، عَنْهُ؛ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْعَالِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيِّ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الْحَبْتَلِيِّ: الْمَشَايِخِ الْعُلَمَاءِ الْإِمَامِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْجُبَّائِيِّ

الشَّامِي، ومعه إبراهيم بن يونس بن عبد الله التَّاجِر الحلبِي،
 وَزَيْنُ الدِّينِ أَبُو شُجَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ الْأَرْغِيَانِي،
 وَعَمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْحَنْبَلِيِّ،
 وَعَبْدُ الرَّشِيدِ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ الصَّالِحَانِي، وَأَبُو نَصْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نُورِنْدَازِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ
 الْوَهْرَانِيَّابَادِي، وَأَبُو نُعَيْمِ أَحْمَدِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ
 الْكَرْخِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْدَلِسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْوَاعِظِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصُّوفِيِّ،
 وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، وَهَذَا حَظُّهُ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ
 الْاِثْنَيْنِ سَابِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ [سنة إحدى وتسعين وخمس مئة،
 وَصَحَّ بِإِضْبَاهَانِ بِمَحَلَّةِ الصَّالِحَانِ.

السماع رقم: ٥ (ظ ١٨/أ، أ)

٥ - سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الْأَجَلِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي
 الْمُعَالِي مَسْعُودِ ابْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الْعَجَلِيِّ، نَحْوِ
 سَمَاعِهِ مِنْ أَبِي تَهْمَلِ الْعَبَّيْرِيِّ، بِقِرَاءَةِ صَاحِبِهِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ
 أَبِي الْحِجَّاجِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْدَلِسِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَصْرِيِّ،
 وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْحَلْبِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نُورِنْدَازِ الْبَغْدَادِيِّ،
 وَالْخَطُّ لَهُ؛ وَسَمِعَ مِنْ أَوَّلِ الْجُزْءِ إِلَى مَوْضِعِ الْبِلَاغِ أَبُو شُجَاعِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَرْغِيَانِي، وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي
 الْقَاسِمِ، وَذَلِكَ فِي مَجْلِسَيْنِ آخَرِهِمَا هَكَذَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَابِعِ عَشْرِ
 ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ بِمَنْزِلِ الْمَسْمُوعِ مِنْهُ بِسَكَّةِ
 كُوكُوسَارِ مِنْ مَحَلَّةِ دَرْدَسْتِ.

السماع رقم: ٦ (ظ ١٨/أ، ب)

٦ - سَمِعَ الْكِتَابَ جَمِيعَهُ عَلَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَبِي الْمُطَهَّرِ [القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدَلَانِي، بِسْمَاعِهِ مِنْ أَبِي نَهْشَلِ عَبْدِ الصَّمَدِ] ابْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّيْرِيِّ، بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَنْزَلِيِّ: صَاحِبُهُ وَكَاتِبُهُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنَ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي طَاهِرِ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبُو رَشِيدٍ مُحَمَّدَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَزَّالِ؛ وَالْخَطُّ لَهُ؛ وَصَحَّ لَهُمْ ذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

السماع رقم: ٧ (ب ١٣/ب؛ وظ ١٦/ب)

٧ - كَانَ عَلَى الْأَصْلِ الْمُتَقَوْلِ مِنْهُ هَذَا الْفَرْعَ مَا صَوَّرْتَهُ: بَلَغَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ سَمَاعاً إِلَى آخِرِهِ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الصَّائِنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَبِي الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّيْدَلَانِيِّ، بِرَوَايَتِهِ فِيهِ عَنْ أَبِي نَهْشَلِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُطَهَّرِ بْنِ شَدِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْخَوَّارِزْمِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُشَيْرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ ظَفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ، وَالْخَطُّ لَهُ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِأَصْفَهَانَ، بَعْدَ الصَّلَاةِ، فِي رَابِعِ عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ. نَقَلَهُ وَشَاهَدَهُ^(١) الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ عَلِيُّ بْنُ سَالِمِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْمُحَرَّبَاتِيِّ الْحِضْنِيِّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) ظ ابتداءً من هنا: «محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني، والله الحمد والمنة على ذلك».

له ولوالديه ولجميع المسلمين. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِثَّةُ عَلَى ذَلِكَ.

السماع رقم: ٨ (ب/١٤أ، أ؛ ظ/١٧أ، أ)

٨ - شاهدتُ على الأضَلِّ^(١):

سَمِعَ عَلِيَّ^(٢) جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ، وَهُوَ رِوَايَتِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الصَّيْدِلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فُورَجَةَ^(٣)؛ وَرِوَايَتِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَضْلِ الصَّيْدِلَانِيِّ، عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنْبَرِيِّ؛ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذِشَاه، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ الْفَرَاتِيِّ، عَنْ مُؤَلَّفِهِ؛ فَقَرَأَهُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو^(٤) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يَوْسُفَ الْمُقَدِّسِيِّ، صَاحِبُ الْجُزْءِ^(٥)؛ وَالْفَقِيهِ^(٦) الْعَالِمُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَمَّارَ بْنِ هَائِلِ الْحَرَّانِيِّ، وَخَلِيلُ بْنُ تَمَّامَ بْنِ حُدَيْفَةَ الْمُؤَصِّلِيِّ، وَكَاتِبُ السَّمَاعِ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ؛ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ^(٨). وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ عَلِيُّ بْنُ سَالِمَ بْنِ

(١) كل الجملة ناقصة في ظ.

(٢) ناقصة من ب.

(٣) ب: «هورجة».

(٤) المخطوطات: «ابي».

(٥) هاتان الكلمتان ناقصتان في ب.

(٦) ظ: «الفيقيه».

(٧) ظ: «وكتب».

(٨) ابتداء من هنا نهاية ظ: «والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم وتسليماً».

سلمان بن المحرّباتي الحِصْنِيُّ، عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ
المسلمين. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السمع رقم: ٩ (ظ ١٨/ب، ب)

٩ - سَمِعَ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ بِسَنَدِهِ، بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُمْ:
سُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. نَقَلْتُهُ مِنْ
حَظِّ الْمُسَمِّعِ مُخْتَصَرًا بِحَمْدِ اللَّهِ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيُّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

السمع رقم: ١٠ (ب ١٤/أ، ج؛ ظ ١٧/أ، ب)

١٠ - وَعَلَى الْأَصْلِ الْمُنْقُولِ مِنْهُ^(١):

سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي الطَّاهِرِ^(٢)
إِسْمَاعِيلَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ أَحْمَدَ النَّابُلُسِيِّ، بِسَمَاعِهِ فِيهِ نَقْلًا بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ
الْعَالِمِ صَاحِبِ الْجُزْءِ: شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ^(٣) ابْنَ هَامِلِ
الْحَرَائِي، وَكَمَالَ^(٤) الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
وَيَدْرِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيَّانِ؛ وَشَرَفِ الدِّينِ^(٦)

(١) كل الجملة ناقصة من ظ.

(٢) ظ: «أبي طاهر»؛ ب: «أبو».

(٣) ظ: ممحبة.

(٤) ظ: دون حرف الواو.

(٥) الكلمتان ناقصتان من ب.

(٦) ب: مطموسة.

إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني^(١)، ونجم الدين أبو بكر ابن أبي بكر ابن أبي القاسم البعلبكي، وموفق الدين أبو الفتح نصر الله بن عين الدولة الحنفي، وسيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال وشرف الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن علي الرّسعنيّان؛ ومحمد بن محمد المدني، وعلي بن عمران بن محيوا الدين اللّواتي المالكي، ومحمد بن عسكر بن إبراهيم بن عسكر المؤدّن، وعثمان بن عمر ابن أبي المعالي أسعد بن عمّار، عُرف بابن الريب الموصلي، وأخوه أحمد، والشيخ حسن بن أحمد بن مُظفر الكردي، وعبد الرزّاق بن عبد الله بن يزيد المغربي؛ وكتب الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار^(٢) بن محمد المقدسيّ، وصحّ لهم ذلك في مجلسين، آخرُهُما يوم الخميس رابع عشر من محرم سنة سبع وثلاثين وست مئة بدار الحديث الصّالحيّة بدمشق؛ والحمدُ لله وحده.

السمع رقم: ١١ (ب/١٤أ، ب؛ ظ/١٨ب، أ).

١١ - وشاهدتُ على الأصل^(٣):

قَرَأَ عَلَيَّ الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل الحرّاني جميعَ هذا الجزء، بسَماعي المنقولِ فِيهِ، وَسَمِعَ بقرائتِهِ^(٤): الإمامُ شرف الدين أبو العباس أحمد

(١) ب: هنا ينتهي إسناد السماع والذي ينتهي على الشكل التالي: «وكتب الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار بن محمد المقدسي، وذلك في يوم الخميس رابع عشر من محرم سنة سبع وثلاثين وست مئة. نقله مختصراً علي بن سالم بن المحرّباتي الحصري عفا [الله عنه].»

(٢) الكلمات الثلاث ناقصة في ظ.

(٣) كل الجملة ناقصة في ظ.

(٤) المخطوطات: «بقرائته».

ابن أبي الشناء محمود بن إبراهيم ابن الجَوْهَرِي، وجمال الدين أبو عبد الله الحسين ابن الإمام ضياء الدين أبي المعالي محمد بن الحسين ابن العجمي، وابنه أبو المعالي محمد المدعو^(١) يوسف، وابنته زينب، أُخْضِرَتْ وهي في الثانية؛ وعتيقه سَنَجْر بن عبد الله؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وست مئة، وَصَحَّ^(٢) ذَلِكَ وَتَبَّتْ. كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ سَالِمٍ بن سَلْمَانَ بن المحرَّبَاتِي الحَضْرِيَّيْنِ مَا شَاهَدَهُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتِهِ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَسَلَّمَ.

السماع رقم: ١٢ (ظ ١٨/ب، ج)

١٢ - سَمِعَهُ مِنَ الحَافِظِ أَبِي الحَجَّاجِ يوسُفَ بن خَلِيلِ الدَّمَشْقِيِّ بِسَمَاعِهِ فِيهِ، فَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ ابن يوسُفِ ابن أَبِي الفَرَجِ الحَرَّازِيِّ لِمُؤَرِّخِهَا (٩) مُحَمَّدٍ (يَحْيَى؟) بن إِسْحَاقَ بن إِبرَاهِيمِ الأَمَدِيِّ وَوَلَدَهُ إِسْحَاقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرِ ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين (و)ست مئة، من خط الحافظ أبي الحجاج المسموع. كتبه محمد بن رافع ابن أبي محمد بن محمد (٩) السلامي عفا الله عنه بمنزلته (٩).

السماع رقم: ١٣ (ب ١٤/ب، أ؛ ظ ١٩/أ، أ)

١٣ - قرأت جميع هذا الجزء على مالك^(٣) الشيخ الإمام العالم العلامة المُنْتَقِنِ شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمار^(٤) بن هامل

(١) ب فقط: «ولده المدعو».

(٢) ظ ختمت كذا: «وصح وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي».

(٣) ناقصة من ب.

(٤) ب: «بن عمار الحرّازي».

الْحَرَّانِي أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ سَمَاعِهِ فِيهِ مِنْ (١) الْمَشَائِخِ الثَّلَاثَةِ، فَتَلَا (٢) بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ، فَسَمِعَهُ صَاحِبُ (٣) هَذِهِ النُّسخة بِنَقْدِ (٤) الْكَلَامِ تَب (٥) الْقَارِئِ الْمُجَاهِدِ عِلَاءَ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ (٤) عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْمُحَرَّبَاتِيِّ الْحِضْنِيِّ، وَالشَّيْخِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ (٥) الْمُقْرِيءِ مَحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ مَسْعُودِ الْمُتَّيْجِيِّ، وَيُوسُفَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَّيْجِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْمُضَرِّيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَمُودِ بْنِ عَمْرِو الْحَرَّانِيِّ؛ وَحَضَرَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى بَابِ ذِكْرِ الصُّرَاطِ، وَسَمِعَ جَمِيعَ الْجُزْءِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ أَبِي زَمَامَ بْنِ مُسَلِّمَةَ الْقَيْسِيِّ، وَفَتَاهُ بِشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ جَرِيرِ الرَّقِّيِّ؛ وَسَمِعَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ أَبِي الْبَرَكَاتِ ابْنَ أَبِي الْفَضْلِ الْبَغْلَبَكِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدِ الْأَذْرَعِيِّ مِنْ بَابِ ذِكْرِ الصُّرَاطِ إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ.

وَصَحَّ ذَلِكَ وَتَبَّتْ يَوْمَ السَّبْتِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ (٦) مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِمَقْصُورَةِ الْعَزَّالِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ (٧) بِدِمَشْقَ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى (٨) وَعَمَّرَهُ بِذِكْرِهِ (٩). كَتَبَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ

(١) ب: «سماعه على».

(٢) ناقصة من ظ.

(٣) بدءاً من: «صاحب» وإلى: «المجاهد» ناقص من ظ.

(٤) هاتان الكلمتان ناقصتان من ظ.

(٥) ب: «العابد» وهي ناقصة من ظ.

(٦) ناقصة من ظ.

(٧) ظ: «جامع دمشق».

(٨) ناقص من ظ.

(٩) الكلمتان ناقصتان من ب.

محمد بن نصر ابن أبي القاسم البَغْلَبَكِّي الأصل غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين^(١).

وأجازَ الشَّيْخُ المُسَمِّعُ للجماعة المذكورين جميع^(٢) ما يجوز
عنه^(٣) روايته بَشْرَطِهِ. وكانت^(٤) القراءة^(٥) من نُسخَةِ الأصل،
والحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

السماع رقم: ١٤ (ظ ١٩/أ، ب)

١٤ - قرأتُ جَمِيعِ هذا الجُزْءِ، وهو كتاب «الزهد» لِأَسَدِ بن
مُوسَى رحمه الله، على شَيْخِنَا الشَّيْخِ الإمام العالم البارِع الحافظ
المَحْقُقِ المُفِيدِ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن
عَمَّارِ بن هَامِلِ الحَرَّانِيِّ مَدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ عَنْهُ بِمَنْتِهِ
وَكَرَّمُوهُ، عن سَمَاعِهِ فِيهِ، فَتَسَمَّعَهُ: نجم الدين عبد الرحمن بن
سليمان بن عبد الرحمن التكريتي، والشَّيْخُ رمضان بن يوسف بن
عبد الله الأَمَدِيِّ، وولده الفقيه محمد، ونجم الدين علي بن جعفر ابن
أبي علي الحَلْبِيِّ، والشَّيْخُ سعيد بن وحيش بن شبيب السَّوَادِيِّ، وولده
أحمد، وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة؛ وحسن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن جناب السَّوَادِيِّ، وعلي وحسن ابنا زين الدين عبد الله
ابن ناصح الدين عبد الرحمن ابن الحَنْبَلِيِّ. وَصَحَّ ذَلِكَ وَتَبَّتْ فِي يَوْمِ

(١) ظ فقط: «عفا الله عنه».

(٢) ب: «وأجاز لهم الشيخ المذكور جميع».

(٣) ب: «له».

(٤) كل الجملة ولغاية: «الأصل» ناقصة من ظ.

(٥) ب: «القراءة»؛ راجع ما سبق.

السبت في العشر الأواخر من شهر رجب سنة ست وستين وست مئة
بدار الحديث العالمية.

وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد
القدّمي عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً.

السماع رقم: ١٥ (ب/١٤، ب، ب)

١٥ - سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْمُسْنِدِ
زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمَقْدِسِيِّ، عَنْ إِجَازَتِهِ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، بِقِرَاءَةِ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ وَجِيهِ الدِّينِ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ السَّبْتِيِّ،
فَسَمِعَهُ الْفَقِيهَ الْإِمَامَ الْعَالِمَ شَمْسَ الدِّينِ أَبُو^(١) أَحْمَدَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ وَجَمَاعَةَ أَسْمَاءَ لَهُمْ (كَذَا) عَلَى
الأَصْلِ. وَكَاتَبَ الأَسْمَاءَ: عَلِيُّ بْنُ سَالِمَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْمُحْرَبَاتِيِّ
الْحِضْنِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ. وَصَحَّ وَتَبَّتْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَاحِدَ وَعَشْرِينَ مِنْ
رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ. [وَأَجَازَ لِلْجَمَاعَةِ
جَمِيعَ مَا يَحِقُّ لَهُ رِوَايَتُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

السماع رقم: ١٦ (ظ/١٧، أ، ج)

١٦ - قَرَأْتُهُ عَلَى الشَّيْخِ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ الدَّرْجِيِّ، بِإِجَازَتِهِ مِنْ
الصَّيْدَلَانِيِّينَ بِسَنَدِهِمَا الْمَبِينِ فِيهِ. وَصَحَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي

(١) المخطوطات: «أبي».

والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وست مئة بجامع دمشق. وَكَتَبَ
يُوسُفُ بْنُ الزُّكِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيَّ.

السمع رقم: ١٧ (ظ ١٩/ب، أ)

١٧ - سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْمُسْنِدِ أَمِينِ اللَّهِ
ابن أبي الفداء إسماعيل ابن الشيخ أبي عبد الله بن حَمَّادِ العسقلاني
بأحاديثه عن أبي جعفر وأبي القاسم الصيدلانيَّين، بِسَنَدَيْهِمَا فِيهِ، بِقِرَاءَةِ
الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ
تَيْبِيَّةِ الْحِرَانِيِّ: شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَامَةَ الشَّامِيِّ،
وَابْنَ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَالشَّيْخَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّابُلُسِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمِ الْخَبَّازِ وَالِدِهِ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجِيبِ الشَّافِعِيِّ، وَهَذَا خَطُّهُ، وَصَحَّ
بِمَثَرِ الْمُسَمَّوعِ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتَّةِ مِائَةٍ.

السمع رقم: ١٨ (ظ ١٩/ب، ب)

١٨ - سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْأَوْحَدِ
قَاضِي الْقَضَاةِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ سَلْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِ الْمَقْدِسِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمَقْدِسِيِّ بِسَنَدِهِ،
الْقَاضِي عَزَّ الدِّينِ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُسَمَّوعِ، وَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَنَائِمِ الْهِنْدِيِّ وَابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحْيِي الدِّينِ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ
يَعْقُوبَ ابْنَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ عَوْضِ الْمَقْدِسِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
السَّكَارِيِّ الشَّاهِدِ أَبُوهُ، وَمَعَهُ عَمْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْعُدْرِيِّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمَامِ الْخَبَّاطِ، وَعَلِيُّ ابْنَ أَبِي بَكْرَ بْنِ

عبد الغني العُمَارِي المَغْرِبَلِي، ومحمد بن الحاج محمد بن أحمد بن الأَطْبَاقِي الحِرَانِي، وعبد الله عتيق ابن سبع المجانين^(١). وَصَحَّ ذلك يوم الثلاثاء ثاني عشر شَعْبَانَ سنة أربع وسبع مئة بِالْجَامِعِ المُظَفَّرِي بِسَفْحِ قَاسِيُونِ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وذلك بقراءة كاتب الأسماء الفقير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي عفا الله عنه.

السماع رقم: ١٩ (ظ ٢٠/أ، أ)

١٩ - سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الْجِزَاءِ عَلَى الشَّيْخِ الإِمَامِ الْعَالِمِ الصِّدْرِ الرَّئِيسِ عَفِيفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقِ الأَمْدِي الحَنَفِيِّ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى، بِسَمَاعِهِ مِنَ الحَافِظِ ابْنِ خَلِيلٍ، بِسَمَاعِهِ مِنْ مَشَايِخِهِ بَسَنَدِهِ، بِقِرَاءَةِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي القَرَاءِ، وَهَذَا خَطُّهُ: أَوْلَادُ المُسَمِّعِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ وَكَمَالِ الدِّينِ إِبرَاهِيمَ؛ وَالشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو البَالِيسِيِّ، وَالفَقِيهِ الفَاضِلِ المَحْدُوثِ جَمَالِ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ سَيِّدِهِمِ الإِسْكَانْدَرِي، وَأَحْمَدَ وَأَبُو يَزِيدَ ابْنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ ابْنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ الدِّيْلَاوِيِّ، وَمُحَمَّدَ ابْنَ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ الرُّومِيِّ، وَعَلِيَّ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ، قَاضِيِ سَلْمِيَّةَ؛ وَعَلِيَّ ابْنَ الفَقِيهِ نَجْمِ الدِّينِ الرُّومِيِّ الحَنَفِيِّ، وَأَحْمَدَ وَمُحَمَّدَ ابْنَا العَمَادِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الشَّحْنَةَ؛ وَمُحَمَّدَ وَأَبُو بَكْرَ ابْنَا الحَاجِّ إِبرَاهِيمَ بْنِ نَصِيفِ الزَّبَدَانِيِّ؛ وَمُحَمَّدَ ابْنَ الحَاجِّ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَيُّوبَ البَاقِلَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْدَاسِ الحَجَّارِ، وَيُوسُفَ بْنَ

(١) المخطوطة: «عايد».

علي بن قيماز، وداود بن إبراهيم بن عبد الله البعلي، وأحمد ابن شرف الدين محمد بن عبد الله بن عمر بن عَوْض، وابن عمه عمر بن أحمد بن عبد الله، وعتيق المُسْمِع أَيْبِك بن عبد الله العَكَوَي، سَمِعَهُ خلا من باب ذكر الصراط إلى قوله: باب ذكر محاسبة الله تعالى العباد يوم القيامة. وَصَحَّ ذلك وَثَبَّتْ في الثلاثاء تاسع محرم سنة سبع وسبع مئة بِمَسْجِدِ الحلي. وَأجاز لهم الشيخ ما نرويه. والله الحمد.

السماع رقم: ٢٠ (ظ ٢٠/أ، ب)

٢٠ - سَمِعْتُهُ على الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الرستي، بسماعه عن ابن خليل، عن شيوخه، بقراءة الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المَزِّي. والله يحمد. كتبه عبد الله بن يعقوب بن سيدهم ابن الإسكندري وآخرين يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وسبع مئة بدمشق.

السماع رقم: ٢١ (ظ صفحة العنوان/ب، أ)

٢١ - سَمِعَهُ جَمِيعَهُ على الشيخ الجليل المحدث الفقيه أبي الفضل إسحاق ابن أبي بكر بن إبراهيم ابن النحاس الحلي، بِسَمَاعِهِ لَهُ من ابن خليل بسنده عن شيوخه، بقراءة شَيْخِنَا مفيد الطلبة مُحَبِّ الدين عبد الله، عَن شَيْخِنَا أبي العباس: أحمد ابن المحب عبد الله المقدسي، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر الباليسي، ومحمد ابن شيخنا العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المَزِّي، وعبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، والخَطُّ له. وَصَحَّ يوم الخميس خامس عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق. وَصَلَّى اللهُ عَلَي سَيِّدِنَا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله وحده^(١).

السماع رقم: ٢٢ (ظ ٢١/ب، أ)

٢٢ - كتاب «الزهد» لأسد بن موسى.

قرأت هذا الجزء، وهو كتاب «الزهد» لأسد بن موسى، على الشيخ الأفضل العالم الفاضل المحدث بقية المشايخ عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأميدي، بسماعه فيه من الحافظ أبي الحجاج ابن خليل، فسمع من أوله إلى قبيل باب نزول الله تبارك وتعالى في ظلل بحديث أو بحديثين: الشيخ المحدث جمال الدين عبد الله بن يعقوب الإسكندري، ومن ثمة إلى آخره ابن المسمع بدر الدين أحمد. وصح يوم الأربعاء من عشرين صفر سنة ثلاث وعشر (و) سبع مئة بدار الحديث الظاهريّة. وأجاز لنا ما يرويه. كتبه أحمد بن رافع ابن أبي محمد ابن محمد السلامي عفا الله عنه.

السماع رقم: ٢٣ (ظ صفحة العنوان/أ، أ)

٢٣ - سمع جميع هذا الجزء، وهو كتاب «الزهد» لأسد بن موسى، على المشايخ الثلاثة العلماء الأئمة المسند الصّدركبير المحدث الرّحالة عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأميدي الحنفي، والحافظ الناقد البارع جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الموزي، والعدل البارع الفاضل علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي ابن أبي القاسم العدوي ابن السّكاري؛ بسماع الأول وإجازة الثالث من الحافظ يوسف بن خليل، بسماعه من شيوخه الثلاثة المذكورين فيه بسندهم،

(١) في المخطوطة وبشكل مقلوب سطر (راجع الملاحظة التالية).

وبسماع الثاني من إسماعيل ابن إبراهيم بن الدرّجي بإجازته من
 الشيخين أبي جعفر وأبي القاسم الصيدلانيين، بسنّدهما فيه، بقراءة
 كاتب السّماع عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي: ابنه أحمد في
 الرابعة وخديجة في الخامسة، والجماعةُ السادة عفيف الدين أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف ابن المَطْرِي المدني المؤذن،
 ونور الدين أبو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن يعقوب الزرقي
 الهلالي، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 البغدادي المُطْرَز، سبط عبد الهادي التُّكْرِي، ورَيْنَب بنت المسمع
 الثاني الشيخ جمال الدين المِزِّي، وابنتا أخيه ناعمة وخديجة ولدا
 عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن
 عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ومحمد وعبد الواحد
 إسماعيل بن عبد الواحد بن شحيرة الحَرَائِي [؟]، وأبو بكر ابن
 محمد بن عَبدان بن عبد الواحد الدَّقَاق، وابن عمه عُمر بن
 عبد الواحد، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الخَطِير (؟)،
 وعبد الله بن محمد بن حَازِم بن عبد الغني المقدسي، وَعَلِي بن
 فَرَج بن علي بن صالح الجَيْتِي، ومحمد بن محمد ابن شيخنا أبي بكر
 ابن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، والشيخ صُبَيْح بن عبد الله الشَّرِيفِي
 المَدَنِي مولاهم، وعبد الرحمن بن علي بن مُظَفَّر الصالحِي ابن أخت
 إسماعيل بن سلطان؛ وَسَمِعَ من بابِ ذِكْرِ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارِهَا أبو بكر
 ابن أحمد ابن أبي بكر بن أحمد ابن أبي بكر بن عبد الباقي البُسْتَانِي؛
 وَسَمِعَ من بابِ ذِكْرِ شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ إِلَى آخِرِ الْجِزْءِ أحمد بن
 محمود بن محمد بن الرُّزْنَدِي وابن عمه محمد بن عمر الكَيَّال؛ وَسَمِعَ
 من بابِ ذِكْرِ الصُّرَاطِ والمَمَرِّ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْجِزْءِ محمد بن أحمد ابن
 أبي بكر بن أحمد ابن عبد الباقي أخو أبي بكر المذكور؛ وَسَمِعَ مِنْ

باب نُزُولِ اللَّوِّ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَامِ إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْإِمَامِ
 أَمِينِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسْبِ اللَّهِ الصُّعَيْدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْطَنْبَا الْحَلْبِيِّ
 وَأَخْوَاهُ أَحْمَدَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الثَّلَاثَةِ، وَبِنْتِ أختِهِمْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الشَّيْخِ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْبَالِسِيِّ فِي الرَّابِعَةِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَدِّسِيِّ الْجَابِيِّ أَبُو [بَكْرٍ]؛ بِسْمَاعِهِ^(١) فِيهِ
 أَصْلًا مِنْ بَابِ نَزُولِ اللَّوِّ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَامِ لِلْحِسَابِ إِلَى آخِرِهِ؛
 وَبِإِجَازَتِهِ لَنَا فِيهِ مِنْ شَيْوْخِهِ؛ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ
 عَبْدِ الْهَادِي؛ وَسَمِعَ إِخْوَتَهُمَا عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدَ وَأَحْمَدَ أَبْنَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يَعْقُوبِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمٍ، وَعَثْمَانَ وَعَمْرَ أَبْنَاءَ
 عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ بَابِ ذِكْرِ الْمَوَازِينِ إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ؛
 وَسَمِعَ مِنْ بَابِ ذِكْرِ الْمَعَاصِي إِلَى آخِرِ [الْجُزْءِ] عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّسِيِّ عَامِلِ الْمَدْرَسَةِ، وَخَلِيلِ بْنِ صَالِحِ الْحَافِظِ
 (٢)، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَالِمِ الْخَيْطِاطِ؛ وَصَحَّ ذَلِكَ يَوْمَ
 الْإِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ
 بِالْجَامِعِ الْمُظَفَّرِيِّ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ. وَأَجَازُوا لَهُمْ مَا يَجُوزُ لَهُمْ رِوَايَتِهِ.
 (و) اللَّهُ الْحَمْدُ.

السماع رقم: ٢٤ (ظ صفحة العنوان/ب، ج)

٢٤ - قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ عماد الدين أبي بكر
 ابن أحمد بن عبد الهادي، بسنده فيه، فسومه ابني أحمد حاضراً في

(١) من هذه الكلمة ولغاية: «شيوخه» موجودة بشكل مقلوب في نهاية السماع رقم:
 ٢١ (راجع الملاحظة السابقة). يمكن أن لا يكون مكان النص صحيحاً كما هو
 مثبت أعلاه.

الثانية، وَسَمِعَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ أُمَّهُ الَّتِي^(١) بنت عبد الله، وَسَمِعَ الْمَجْلِسَ الثَّانِيَ خِلا الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَامِسَةِ وَعَلِي فِي الثَّلَاثَةِ ابْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي الْقَطَّانَ، وَأُمِّي فَاطِمَةَ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْإِسْنَادَ كَامِلًا. وَصَحَّ ذَلِكَ فِي مَجْلِسَيْنِ، ثَانِيهِمَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَلَخَ شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَسَبْعٍ [مِئَةً] عَلَى بَابِ دَيْرِ الْمَقَادِسَةِ. وَأَجَازَ وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ.

السماع رقم: ٢٥ (ظ ٢١/ب، ب)

٢٥ - إجازة ليوسف بن عبد الهادي.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. قَرَأْتُ هَذَا الْجِزَاءَ عَلَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ عَمَادِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، بِسَمَاعِهِ نَاطِرُنَا (؟) مُبَيَّنًا وَإِجَازَتَهُ لَنَا فِي الْكِتَابِ ابْنِ أَبِي (؟) بَكْرٍ سَمَاعًا، فَسَمِعَ الْجَمَاعَةُ: شَيْخُنَا الْفَاضِلُ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي (؟) نَعِيمِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ الزُّلَيْخِيِّ (؟)، وَسَالِمُ (؟) بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ عَمْرِ الْأَشْعَرْدِيِّ، وَالْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَالِمِ ظَهِيرِ (؟) الدِّينِ أَبِي نَعِيمِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ (؟)، وَوَلَدَاهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ فِي الثَّلَاثَةِ، وَفَتَيَاتُهُ مَطْلُوقَةُ (؟) وَزَيْنَبُ بِنْتُ (؟) عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَةُ بِنْتُ الشَّرِيفِ الدِّينِ (؟) الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْفَاخُورِيِّ، فِي الْخَامِسَةِ (؟)^(٢). وَصَحَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مَسْتَهْلُ جَمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَسَبْعٍ مِئَةً بِالمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ (عَلَى) (؟) جَبَلِ قَاسِيُونَ. وَأَجَازَ لَنَا مَا يَجُوزُ لَهُ وَعَعْتُهُ رَوَايَتَهُ لِأَفْظًا. وَكَتَبَ الْعَبْدُ خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ.

(١) المخطوطة: «لأله».

(٢) المخطوطات: «كلمات».

السمع رقم: ٢٦ (ظ ٢١/ب، ج)

٢٦ - قرأتُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: باب نزولِ اللَّهِ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ
من الغمام؛ على الشيخ المسند أبي هريرة عبد الرحمن الحافظ بن عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي، بسماعه من إسحاق ابن يحيى
من شيوخه، فَسَمِعَ الْحَاجَّ (؟) الْعَالِمَ جَمَالَ (الدين أبو) عبد الله بن
أبي (؟) نعيم بن خليل ابن الزليخي، وسالم (؟) بن حسن بن علي بن
عمر الأشعري. وَصَحَّ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ عَشَرَ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعِ
وَتَسْعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِمَنْزِلِي بِكَفْرَبُطْنَا مِنْ غَوَطَةِ دِمَشْقَ. وَأَجَازَ وَكَتَبَ
العبدُ خليل بن محمد بن محمد ابن المقدسي بِحَمْدِ اللَّهِ.

السمع رقم: ٢٧ (ظ صفحة العنوان/ أ، ب)

٢٧ - قرأتُ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ الصَّالِحِ
المقريء رحالة الدنيا أبي هريرة عبد الرحمن ابن الإمام شمس الدين
محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي، بسماعه من الفقيه إسحاق بن
يحيى الأمدي سوى ربه الأخير فبإجازته منه، وَسَمِعَهُ ابْنِي أَحْمَدَ،
وذلك يوم الاثنين تاسع وعشرين ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وسبع
مئة بمنزل المسجع بكفربطنا. وكتب محمد بن عبد الرحمن المقدسي.

السمع رقم: ٢٨ (ب ١٤/ب، ج)

٢٨ - [...] بالقراءة والشرح محمد ابن الشيخ الصالح
حسين بن محمد بن محيي الدين التنوخي (؟) [...]. وكتبه
علي بن سالم بن سلمان بن المحرбаты الحِصْنِي.

الفهارس

- * فهرس أسماء الأعلام.
- * فهرس أسماء الأماكن.
- * فهرس الأحاديث.
- * فهرس عام للكتاب.

فهرس أسماء الأعلام

الأرقام المثبتة هي أرقام الأخبار*

ابن فورجة (راجع عبد الكريم بن علي بن محمد).

ابن لهيعة: ١٥، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٤٦، ٥٤، ٥٩، ٦٥، ٧٥، ٨١، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ١٠٣

ابن مسعود: ٩٦

أبو الأحوص: ٧، ١٤، ٥٠، ٦٣

أبو إسحاق السبيعي: ٥، ١١، ١٢، ١٤، ٥٠، ٦٠، ٦١، ٧٧

أبو الأسود: ٧٥

أبو بردة: ٨٩

أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الرستي (راجع أحمد...).

أبو بكر بن إبراهيم بن نصيف الزبداني: س١٩

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي البستاني: س٢٣

أبو بكر بن أحمد الطيناس الحلبي: س٢٣

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي: س٢٤

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن علي القطان: س٢٤

أبو بكر بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد الدقاق: س٢٣

أبان: ٤٢، ٩١

إبراهيم: ٧٤، ٩٨

إبراهيم (النبلي): ٦٢، ٦٤

إبراهيم بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلبكي: س١٣

إبراهيم بن أبي زمام بن مسلمة القيسي: س١٣

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي (راجع برهان الدين أبو إسحاق).

إبراهيم بن عفيف الدين أبي محمد الأمدي (راجع كمال الدين إبراهيم...).

إبراهيم بن عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي: س٢٣

إبراهيم بن المهاجر: ٢٠

إبراهيم بن يونس بن عبد الله الحلبي: س٣

ابن أبي بكر (عماد الدين بن أحمد بن عبد الهادي): س٢٥

ابن خليل (راجع يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي).

ابن سواده: ١٠٣

ابن عباس: ١، ٤، ١٦، ٢٨، ٣٣، ٣٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٧٨

ابن عمر: ٦٣

(*) والرقم الذي قبله حرف (س) هو رقم السماع آخر النص.

- أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني :
س ١٢
أبو بكر الصديق : ٥٦
أبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن أبي
طاهر الحراني (راجع محمد . . .) .
أبو تميم الجيشاني : ١٠٣
أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي
الفتح (راجع محمد . . .) .
أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني
(راجع محمد . . .) .
أبو الجوزاء : ٧٣
أبو الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل بن
عبد الله الدمشقي (راجع يوسف) .
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد القشيري
(راجع علي . . .) .
أبو الحسن مسعود بن أبي المنصور بن
محمد بن الحسن (راجع مسعود . . .) .
أبو الحسين : ٤
أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن
الحسين بن فاذشاه (راجع أحمد . . .) .
أبو الخبير عبد الكريم بن علي بن محمد بن
فورجة (راجع عبد الكريم) .
أبو ذر الغفاري : ١٠٣
أبو رافع : ٩١ ، ٩٧
أبو رزين : ١ ، ٥٧
أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن
محمد الغزال (راجع محمد . . .) .
أبو الزبير : ٤٦ ، ٥٤
أبو سعيد الخدري : ١٥ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ،
٦٥ ، ٨١ ، ٩٢
أبو السمح : ٢٧ ، ٨١
أبو سنان : ٨٨
أبو شجاع زين الدين عبد الله . . . (راجع
زين الدين) .
أبو صالح : ٨٤
أبو طالب : ٦
- أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد الباسي
(راجع إسماعيل بن ظفر) .
أبو العالية الرياحي : ٥٢ ، ٧٨
أبو العباس (راجع تقي الدين . . .) .
أبو عبد الله بن حماد العسقلاني : س ١٧
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر النابلسي
(راجع محمد . . .) :
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد
المقدسي (راجع ضياء الدين . . .) .
أبو عبد الله محمد بن مكّي بن أبي الرجاء
الحنبلي (راجع محمد) .
أبو عبيدة : ١١
أبو عبيدة الحداد : ٣٥
أبو عثمان النهدي : ٦ ، ٤٣ ، ٦٦
أبو علي : ٥٣
أبو عوانة : ٦٤
أبو عياض : ١٦
أبو الفتح عبد الواحد بن الفتح بن الفضل
(راجع عبد الواحد) .
أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن
النحاس الحلبي (راجع إسحاق) .
أبو الفيض : ٤٨ ، ٦٧
أبو القاسم (= محمد النبي - راجع أيضاً
محمد) : ٤٤
أبو القاسم بن المبارك بن جرير الرقي : س ١٣
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني (راجع سليمان) .
أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر
القاسم بن الفضل بن عبد الواحد
الصيدلاني (راجع عبد الواحد) .
أبو القاسم المطهر بن شديد بن محمد بن
علي الخوارزمي (راجع المطهر) .
أبو قبيل : ٣٢ ، ٥٩
أبو قلابة : ٤٢
أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي
الفرج الشامي (راجع عبد الله) .

أحمد بن إسحاق بن يوسف: س ١٣
 أحمد بن رافع بن أبي محمد بن أحمد: س ٢٢
 أحمد بن حمود بن عمر الحراني: س ١٣
 أحمد بن سعيد بن وجيش بن شبيب
 السوادي: س ١٤
 أحمد بن سهل بن إبراهيم الوهراني: س ٤
 أحمد بن شرف الدين محمد بن عبد الله بن
 عمر بن عوض المقدسي: س ١٩
 أحمد بن شمس الدين محمد بن ظهير الدين
 أبو نعيم الجزري: س ٢٥
 أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (راجع
 تقي الدين أبو العباس).
 أحمد بن عبد الدائم المقدسي (راجع
 شهاب الدين أبو العباس).
 أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (راجع
 كمال الدين).
 أحمد بن عبد الله (راجع أحمد بن المحب
 عبد الله المقدسي).
 أحمد بن عبد الله بن يعقوب الإسكندري:
 س ٢٣
 أحمد بن عبد الهادي (راجع عماد الدين أبو
 بكر).
 أحمد بن عفيف الدين أبي محمد بن إسحاق
 الآمدي (راجع بدر الدين).
 أحمد بن عفيف الدين أبي محمد بن إسحاق
 الآمدي (راجع نجم الدين).
 أحمد بن علي بن نورنذاز البغدادي (أبو
 نصر): س ٤
 أحمد بن العماد عبد الرحيم بن أحمد بن
 الشحنة: س ١٩
 أحمد بن عمر بن أبي المعالي أسعد بن
 عمار: س ١٠
 أحمد بن المحب عبد الله المقدسي: س ٢١،
 س ٢٣
 أحمد بن محمد بن أبي الحسن علي
 الديلاوي: س ١٩

أبو المعالي محمد (المدعو يوسف بن
 جمال الدين أبي عبد الله العجمي):
 س ١١
 أبو المعالي مسعود بن محمود بن خلف بن
 أحمد العجلي (راجع زين الدين).
 أبو منصور بن أبي القاسم البصري: س ٥
 أبو موسى الأشعري: س ٨٩
 أبو نصر أحمد بن علي بن نورنذاز البغدادي
 (راجع أحمد).
 أبو نعيم أحمد بن أبي طاهر بن المظفر بن
 محمد الكرخي (راجع أحمد...)
 أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل
 العنبري (راجع عبد الصمد).
 أبو هبيرة الزياي: س ٣٢
 أبو هريرة: س ٢١، ٣٥، ٥٦، ٧٩، ٨٤، ٩٧،
 ٩٨، ١٠٢
 أبو هريرة عبد الرحمن بن شمس الدين
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي:
 س ٢٦ وس ٢٧
 أبو هلال: س ٨٣
 أبو الهيثم: س ١٥، ٢٧، ٣٠، ٦٥، ٨١، ٩٢،
 ٩٩
 أبو يحيى: س ٣٦، ٦٩
 أبو يزيد بن محمد بن أبي الحسن علي
 الديلاوي: س ١٩
 أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي (راجع
 يوسف...)
 أحمد (= النبي محمد ﷺ): س ٤٤، ٦٢
 أحمد بن إبراهيم بن حازم: س ٢٣
 أحمد بن إبراهيم بن سالم الخباز: س ١٧
 أحمد بن أبي الشفاء محمود بن إبراهيم بن
 الجوهري (راجع شرف الدين أبو
 العباس).
 أحمد بن أبي طاهر بن المظفر بن محمد
 الكرخي (أبو نعيم): س ٤
 أحمد بن أحمد الطيناس الحلبي: س ٢٣

إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الرستي (أبو بكر): ٢٠ س
 أحمد بن محمد بن أحمد بن تمام الخياط: ١٨ س
 أحمد بن محمد بن أحمد بن فاذشاه (أبو الحسين): المقدمة، ٤ س، ٨ س
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي: ٢٤ س
 أحمد بن محمد بن عوض المقدسي: ١٨ س
 أحمد بن محمود بن محمد بن الزرندي: ٢٣ س
 أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد القديمي: ١٤ س
 آدم: ٦٢، ٦٤
 آدم بن علي: ٦٣
 أسباط بن محمد: ٢٨
 إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبي (أبو الفضل): ٢١ س
 إسحاق بن يحيى: ٢٦ س
 إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة: ٨٤
 إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأمدى: ١٢ س
 إسحاق بن يحيى (راجع عفيف الدين إسحاق).
 إسرائيل: ٥، ١١، ٥٠، ٦١
 إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي: ٢٣ س
 إسماعيل ابن أبي خالد: ٥٨
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الله المقدسي (راجع بدر الدين).
 إسماعيل بن سلطان: ٢٣ س
 إسماعيل بن سميع: المقدمة
 إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي: ٧ س
 إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي (أبو الطاهر): المقدمة، ١٠ س
 إسماعيل بن عبد الواحد بن شحيرة الحراني (عبد الواحد): ٢٣ س

إسماعيل بن عياش: ٢٥، ٤٠
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصوفي: ٤
 إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني (راجع شرف الدين).
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسي: ٤ س، ٥ س، ٦ س
 الأعمش: ٨، ١٦، ٢٣، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٦٩، ٩٥
 آمال بنت عبد الله: ٢٤ س
 أمين الله بن أبي الفداء إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العمقلاني: ١٧
 أنس ابن أبي القاسم: ٢
 أنس بن مالك: ٥١، ٦٤، ٧٠، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٦
 أيك بن عبد الله العكاوي: ١٩ س
 أيوب بن بشير العجلي: ٤٠
 بدر الدين أحمد بن عفيف الدين أبي محمد إسحاق الأمدى: ٢٢ س
 بدر الدين إسماعيل بن أحمد بن عبد الله المقدسي: ١٠ س
 البراء بن عازب: ٢٥
 برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي بن الدرجي: ١٦ س
 بشر بن شغاف: ٤٤
 بشير بن عبد الله الهندي: ١٣ س
 بكر بن خنيس: ٢٤، ٤١، ٧٠
 بكر بن عبد الله المزني: ٩١
 بهز بن حكيم: ٩٠
 تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني: ١٧
 تقى الدين أبو الفضل سلمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي (راجع سلمان بن حمزة).
 ثابت البناني: ٦، ٤٣، ٥١، ٦٦، ٨٢، ٨٦، ٨٧

حميد بن هلال : ٧١ ، ٨٩
 خديجة بنت عبد الرحمن (بنت أخي
 جمال الدين المزني) : س ٢٣
 خديجة بنت عبد الله بن أحمد بن المحب
 المقدسي : س ٢٣
 خليل بن تمام بن حذيفة الموصلي : س ٨
 خليل بن صالح الحافظ : س ٢٣
 خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 المقدسي : س ٢٦
 خثمة : ٩٥
 داود بن إبراهيم بن عبد الله البعلي : س ١٩
 داود بن حمزة بن أحمد بن عمش : س ٩
 دراج : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٦٥ ، ٨١ ،
 ٩٢ ، ٩٩
 الربيع : ٢٥
 رمضان بن يوسف بن عبد الله الأمدي : س ١٤
 روح : ٩
 زبيد : ٤٥
 زياد : ١٦
 زين الدين أبو شجاع عبد الله بن علي بن
 محمد الأرقطاني : س ٤
 زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم
 المقدسي : س ١٥
 زين الدين أبو المعالي مسعود بن أبي الفضائل
 محمود بن خلف بن أحمد العجلي :
 المقدمة ، س ٣ ، ٥
 زينب (بنت جمال الدين أبي الحجاج يوسف
 المزني) : س ٢٣
 زينب بنت جمال الدين أبي عبد الله الحسين
 العجمي : س ١١
 زينب بنت عبد الله : س ٢٥
 سالم بن أبي الجعد : ٤٧
 سالم بن حسن بن علي بن عمر الأسعدي :
 س ٢٦
 سالمة بنت الشريف الدين الحسن بن الحسن
 الحسيني الفخوري : س ٢٥

ثعلبة بن مسلم الخثعمي : ٤٠
 ثور بن يزيد : ٢٤
 جابر بن عبد الله : ٤٦ ، ٥٤
 جبريل : ٤١ ، ٥١
 جرير بن عبد الله : ٥٨
 جعفر ابن أبي وحشية : ٣٥
 جعفر بن سليمان : ٧٣
 جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي
 عبد الرحمن بن يوسف المزني : س ٢٠ ،
 س ٢١ ، س ٢٣
 جمال الدين أبو عبد الله بن أبي نعيم بن
 خليل الزليخني : س ٢٥
 جمال الدين أبو عبد الله الحسين بن
 ضياء الدين أبي المعالي محمد بن
 الحسين العجمي : س ١١
 جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يعقوب
 الإسكندري : س ١٩ ، س ٢٠
 جوير : ٢٩
 الحارث بن يزيد : ٩٣
 حذيفة : ٦١
 الحسن (البصري) : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٧ ،
 ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،
 ١٠١
 حسن بن أحمد بن مظفر الكردي :
 حسن بن زين الدين عبد الله بن ناصح الدين
 عبد الرحمن بن الحنبلي : س ١٤
 حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جناب
 السوادي : س ١٤
 الحسين : ١٠ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨٢
 الحسين بن ضياء الدين أبي المعالي محمد بن
 الحسين العجمي (راجع جمال الدين أبو
 عبد الله) .
 حماد : ٩ ، ٥٣ ، ٩٨
 حماد بن سلمة : ٦ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ،
 ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤
 حميد : ٨٢

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي
المطرز: س ٢٣

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني:
المقدمة، س ٨، س ١٠، س ١١، س ١٤

شمس الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي
عبد الله أحمد بن محمد الحزني: س ٦

شمس الدين عبد الرحمن محمد بن أحمد بن
محمد بن قدامة: س ٩

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم
الهندي: س ١٨

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي
المقدسي: س ٢٣

شمس الدين محمد بن ظهير الدين أبي
نعيم بن محمد الجزري: س ٢٥

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شامة
الشامي: س ١٧

صبيح بن عبد الله الشريفي المدني: س ٢٣
صلة: ٦١

صهيب الحذاء: ١٠٤

الصيدلاني (راجع عبد الواحد بن أبي المظهر
- ومحمد بن أحمد بن نصر).

الضحاك: ٢٩

ضرار بن عمرو: ٧٠

ضياء الدين أبو عبيد الله محمد بن
عبد الواحد بن أحمد المقدسي:
المقدمة، س ٩، س ١٨

الطبراني (راجع سليمان بن أحمد بن
أيوب...).

طلحة بن عمرو: ٧٢، ٧٩

عائشة: ٦٧، ٧٥، ٧٦

عبد الرحمن بن أحمد (ابن عم شمس الدين
محمد بن شامة الشامي): س ١٧

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي:
س ٢٣

سعيد بن جبير: ٣٥

سعيد بن زروي: ٥١

سعيد بن سالم: ٣١، ٧٢، ٧٩

سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي: س ١٤

سفيان بن عيينة: ٤، ١٨، ٥٨، ٦٨

سلمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي
(تقي الدين أبو الفضل): س ١٨

سلمان الفارسي: ٤٣، ٦٦

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (أبو
القاسم): المقدمة، ٣٥، س ٤، س ٨

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمش: س ٩

سليمان بن حيان: ٧٣

سليمان بن المغيرة: ٧١

سنجر بن عبد الله: س ١١

سهيل ابن أبي صالح: ٥٦

سيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن
هلال الرسعني: س ١٠

سيار بن سلامة الرياحي: ٥٢

شرف الدين أبو بكر بن عبد الرحمن علي
الرسعني: س ١٠

شرف الدين أبو العباس أحمد بن أبي الثناء
محمود بن إبراهيم بن الجوهري: س ١١

شرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر
الحراني: س ١٣

شريك: ٩٦

الشعبي: ٤٨، ٧٧

شفي بن مانع الأصبحي: ٤٠

شقيق بن سلمة: ٨٨

شمر بن عطية: ٦٩

شمس الدين أبو أحمد عبيد الله بن محمد
المقدسي: س ١٥

شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن
عبد الله الدمشقي (راجع يوسف).

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
المقدسي: س ٨

- عبد الرحمن بن شمس الدين محمد بن
أحمد بن عثمان الذهبي (أبو هريرة):
س ٢٧
- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن
التابلسي: س ١٧
- عبد الرحمن بن علي بن مظفر الصالح:
س ٢٣
- عبد الرزاق بن عبد الله بن يزيد المغربي:
س ١٠
- عبد الرشيد بن أبي الحسن بن عبد الرزاق
الصالحاني: ٤
- عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري (أبو
نهشل): المقدمة، س ١، س ٢، س ٣،
س ٤، س ٥، س ٦، س ٧، س ٨
- عبد العزيز بن محمد: ١٠٢
- عبد الكريم بن علي بن محمد بن فوجرة (أبو
الخير): المقدمة، س ٨
- عبد الله: ٧، ١٢، ١٣، ٥٠، وانظر
عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمرو بن العاص
عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي:
س ٢٣
- عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الشامي
(أبو محمد): س ٤
- عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٣٥
- عبد الله بن أحمد بن المحب محمد
المقدسي: س ٩، س ١٨، س ٢٣
- عبد الله بن أمين الدين محمد بن إبراهيم بن
محمد الواني: س ٢٣
- عبد الله بن جزء الزبيدي: ٢٢
- عبد الله بن الحسن: ٤١
- عبد الله بن حكيم (عكيم): ٩٦
- عبد الله بن سلام: ٤٤
- عبد الله بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن
غنائم الهندي: س ١٨
- عبد الله بن العباس (راجع ابن عباس).
- عبد الله بن عبد الله بن يعقوب الإسكندري:
س ٢٣
- عبد الله بن عطاء: ٦٠، ٧٧
- عبد الله بن عكيم (حكيم): ٩٦
- عبد الله بن علي بن محمد الأريغاني (راجع
زين الدين أبو شجاع).
- عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٢، ١٠٤
- عبد الله بن محمد بن أحمد المدني (راجع
عفيف الدين أبو محمد).
- عبد الله بن محمد بن حازم بن عبد الغني
المقدسي: س ٢٣
- عبد الله بن مرة: ٢٦
- عبد الله بن مسعود: ٢٦، وراجع: عبد الله
عبد الله بن يعقوب الإسكندري (راجع
جمال الدين أبو محمد).
- عبد الله عتيق ابن سبع المجانين: س ١٨
- عبد الملك بن أحمد بن الفضل العنبري:
س ١
- عبد الهادي التكريتي: س ٢٣
- عبد الواحد إسماعيل بن عبد الواحد بن
شحيرة الحراني: س ٢٣
- عبد الواحد بن أبي المظهر القاسم بن الفضل
الصيدلاني (أبو القاسم): المقدمة، س ٦،
س ٧، س ٨، س ١٦، س ١٧، س ٢٣
- عبد الواحد بن أحمد بن الفضل العنبري:
س ١
- عبد الواحد بن واصل: ٣٥
- عبد الوهاب بن مجاهد: ٣١
- عبدة بن سليمان: ٥٨
- عبيد بن عمير: ٨، ٦٨
- عبيد الله بن حكيم (عكيم): ٩٦
- عبيد الله بن محمد المقدسي (راجع
شمس الدين أبو أحمد).
- عثمان بن علي بن أحمد البغدادي: س ٢٣
- عثمان بن عمر بن أبي المعالي أسعد بن عمار
(عرف بابن الربيب الموصلي: س ١٠)

عشان بن مقسم: ١٩، ٣٨، ٨٥
 عدي بن حاتم: ٩٥
 عدي بن الفضل: ٨٩، ٩٠
 عروة (بن الزبير): ٧٥
 عز الدين محمد بن ضياء الدين المقدسي:
 ١٨س
 عزيز: ٥٥
 عطاء: ٧٢، ٧٩
 عطاء بن السائب: ٤
 عطية بن سعد: ٢٠
 عطية العوفي: ١٨، ٢٨
 عفيف الدين أبو محمد إسحاق بن يحيى بن
 إسحاق بن إبراهيم الأمدي الحنفي:
 ١٩س، ٢٢س، ٢٣س، ٢٧س
 عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن خلف بن المطري المدني:
 ٢٣س
 عقبه بن عامر الجهني: ٦٠، ٧٧، ٩٣
 العلاء بن عبد الرحمن: ١٠٢
 علاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن
 سلمان المحربراتي الحصني (راجع
 علي...)
 علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن
 علي بن أبي القاسم العدوي بن
 السكاكري: ١٨س، ٢٣س
 العلاء بن المسيب: ١٣، ١٧
 علي ابن أبي بكر بن عبد الغني الغماري
 المغربيل: ١٨س
 علي بن أحمد بن علي الفراء: ١٩س
 علي بن أحمد بن محمد بن علي القطان: ٢٤
 علي بن جعفر بن أبي علي الحلبي (راجع
 نجم الدين).
 علي بن زيد (يزيد): ٢١، ٥٣، ٩٧
 علي بن زين الدين عبد الله بن ناصح الدين
 عبد الرحمن بن الحنبلي: ١٤س
 علي بن سالم بن سلمان بن المحربراتي

الحصني (علاء الدين أبو الحسن):
 المقدمة، س٧، ٨، ١٠، ١١س، ١١
 ١٣س، ١٥س، ٢٨س
 علي بن عمران بن محبوبا اللواتي المالكي:
 ١٠س
 علي بن فرج بن علي بن صالح الجيتي:
 ٢٣س
 علي بن محمد بن أحمد القشيري (أبو
 الحسن): ٧س
 علي بن منصور بن عبد الله بن يعقوب الذري
 الهلالي (نور الدين أبو الحسن): ٢٣س
 علي بن نجم الدين الرومي الحنفي: ١٩س
 علي بن نجم الدين عبد الرحيم بن علي:
 ١٩س
 علي بن يزيد (زيد): ٢١، ٥٣، ٩٧
 عماد الدين أبو بكر بن أحمد بن
 عبد الهادي: ٢٣س، ٢٥س
 عماد الدين محمد بن حامد بن محمد بن
 حامد الحنبلي: ٤س
 عمر بن أحمد بن عبد الله (ابن عم أحمد بن
 شرف الدين محمد بن عبد الله بن
 عمر بن عوض المقدسي): ١٩س
 عمر بن سعد بن عوسجة العذري: ١٨س
 عمر بن عبد الواحد: ٢٣س
 عمر بن علي بن أحمد البغدادي: ٢٣س
 عمرو: ٣٨
 عمرو بن دينار: ٣، ٦٨، ١٠٤
 عمرو بن ميمون: ٧، ٢٣
 عمار بن أبي عمار: ٢١
 عمار الدهني: ١٨
 عون ابن أبي شداد: ٣٣
 عيسى (النبلي): ٤٤، ٦٢، ٦٤
 الغزالي: ١٣س
 غسان بن برزين الطهوي: ٥٢، ٧٨
 فاطمة أم محمد بن عبد الرحمن المقدسي:
 ٢٤س

محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم الخياط: س ٢٣
 محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم (أبو رشيد):
 س ٥، س ٦
 محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 المقدسي: س ٢٣
 محمد بن أبي بكر بن أيوب الباقلاني: س ١٩
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر:
 س ٢٣
 محمد بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن
 عبد الباقي: س ٢٣
 محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
 (راجع شمس الدين).
 محمد بن أحمد بن عمر البالسي (أبو
 عبد الله): س ١٩، س ٢٢، س ٢٣
 محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب
 الشافعي: س ١٧
 محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (راجع
 شمس الدين عبد الرحمن).
 محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح (أبو
 جعفر): المقدمة
 محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني (أبو
 جعفر): س ٨، س ١٧، س ٢٣
 محمد بن أحمد الطنبا الحلبي: س ٢٣
 محمد (يحيى؟) بن إسحاق بن إبراهيم
 الأمدي: س ١٢
 محمد بن إسحاق بن يوسف المصري: س ١٣
 محمد بن جمال الدين يوسف بن عبد النصر
 المزي: س ٢١
 محمد بن حامد بن محمد بن حامد (راجع
 عماد الدين).
 محمد بن حسين بن محمد بن محيي الدين
 التنوخي: س ٢٨
 محمد بن حمزة بن أحمد بن غمش: س ٩
 محمد بن خازم: س ٨، س ٣٩، س ٥٦، س ٧٦
 محمد بن رافع بن أبي محمد بن محمد
 السلامي: س ١٢

فاطمة بنت سعيد بن وجيش بن شبيب
 السوادي: س ١٤
 فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عمر التابلسي:
 س ٢٣
 فرقد السبخي: ٧٤
 الفضيل بن عياض: ٣٧
 فضيل بن مرزوق: ٦٠، ٧٧
 القاسم بن الفضل بن عبد الواحد (راجع
 عبد الواحد بن أبي المطهر المقدسي).
 قتادة: ٣٨، ٦٤، ٨٣، ٨٥
 القراطيسي (راجع يوسف بن يزيد...)
 قيس بن أبي حازم: ٥٨
 قيس بن الربيع: ١٢، ١٦، ٢٠
 كثير الأعرج: ٩٣
 كعب الأحبار: ٥٩
 كعب بن عجرة: ٦٩
 كعب بن مالك: ٢
 الكلبي: ١٩
 كمال الدين إبراهيم بن عفيف الدين أبي
 محمد الأمدي الحنفي: س ١٩
 كمال الدين أحمد بن عبد الرحيم بن
 عبد الواحد: س ١٠
 المبارك بن فضالة: ١٠، ٣٤، ٤٩، ٥٥،
 ٦٢، ٨٠، ٩٤، ١٠٠، ١٠١
 مجاهد: ٨، ٣٦، ٣٩، ٤٥
 محب الدين عبد الله (بن عبد الله المقدسي):
 س ٢١
 محفوظ بن هلال (راجع سيف الدين
 عبد الرحمن):
 محمد ﷺ: ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٧،
 س ١١، س ١٥
 محمد (أبو المعالي المدعو يوسف العجمي):
 س ١١
 محمد بن إبراهيم بن داود الأذري: س ١٣
 محمد بن إبراهيم بن غنائم الهندي (راجع
 شمس الدين).

محمد بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله
الجزري (راجع شمس الدين أبو محمد).
محمد بن عسكر بن إبراهيم بن عسكر: س ١٠
محمد بن علي بن محمد بن عثمان الرومي: س ١٩
محمد بن علي بن محمد بن علي بن
السكاكري: س ١٨
محمد بن العماد عبد الرحيم بن أحمد بن
الشحنة: س ١٩
محمد بن عمر الكيال: س ٢٣
محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن
عبد الدائم المقدسي: س ٢٣
محمد بن محمد بن أحمد بن الأبطاقي
الحراني: س ١٨
محمد بن محمد بن منصور الواعظ: س ٤
محمد بن محمد المدني: س ١٠
محمد بن محمود بن محمد بن أبي طاهر
الحراني (أبو بكر): س ٦
محمد المدعو يوسف (راجع أبو المعالي
محمد...)
محمد بن مسلم الطائفي: ٣
محمد بن مكّي بن أبي الرجاء الحنبلي (أبو
عبد الله): س ٤
محمد بن يوسف: ٢
محمود بن إبراهيم بن نصيف الزبدي: س ١٩
محيي الدين هبة الله بن يعقوب بن سيف
الدولة: س ١٨
محيي الدين يحيى بن زكريا بن مسعود
المنبجي: س ١٣
مروان بن معاوية: ١، ١٣، ١٧، ٢٩، ٤٧،
٤٨، ٦٧
مسروق: ٢٦
مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن
أحمد العجلي (راجع زين الدين).
مسعود بن أبي المنصور بن محمد بن الحسن
الخياط (أبو الحسن): المقدمة، س ٤،
س ١٥

محمد بن رمضان بن يوسف بن عبد الله
الأمدي: س ١٤
محمد بن شمس الدين بن ظهير الدين أبي
نعيم الجزري: س ٢٥
محمد بن شيب: ٣٥
محمد بن ضياء الدين المقدسي (عز الدين):
س ١٨
محمد بن طلحة: ٤٥
محمد بن ظهير الدين أبي نعيم بن محمد بن
الجزري (راجع شمس الدين).
محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
يوسف المقدسي (شمس الدين أبو
عبد الله): س ٨
محمد بن عبد الرحمن بن شامة الشامي
(شمس الدين): س ١٧
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار بن
محمد المقدسي: س ١٠، س ٢٤، س ٢٧
محمد بن عبد الرحمن بن مرداس الحجار:
س ١٩
محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن
محمد بن نصر بن أبي القاسم الجلبكي:
س ١٣
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: ٤٤
محمد بن عبد الله بن حسب الله الصعدي:
س ٢٣
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي
(شمس الدين أبو عبد الله): س ٢٣
محمد بن عبد الله بن يعقوب الإسكندري:
س ٢٣
محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل
الحراني (راجع شمس الدين أبو
عبد الله).
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
(راجع ضياء الدين أبو عبد الله).
محمد بن عبد الواحد بن شحيرة الحراني:
س ٢٣

المسيح : ٥٥

مطرف : ٢٨

مطلوقة فتاة شمس الدين محمد بن

ظهير الدين بن نعيم الجزري : س ٢٥

المطهر بن شديد بن محمد بن علي

الخوارزمي (أبو القاسم) : س ٧

معاوية بن حيدة : ٩٠

معمر [بن عبد الواحد بن رجاء المعروف بـ]

ابن الفاخر : س ٣

ملك الرضى الضرير : س ٢

مهدي بن ميمون : ٤٤

موسى (النبى) : ٦٢ ، ٦٤

موفق الدين أبو الفتح نصر الله بن عين الدولة

الحنفي : س ١٠

ناعمة بنت عبد الرحمن (بنت أخي

جمال الدين المزي) : س ٢٣

نجم الدين أبو بكر بن أبي بكر بن أبي القاسم

البلبكي : س ١٠

نجم الدين أحمد بن عفيف الدين أبي

محمد بن إسحاق الأمدي الحنفي :

س ١٩

نجم الدين عبد الرحمن بن سليمان بن

عبد الرحمن التكريتي : س ١٤

نجم الدين علي بن جعفر بن أبي علي

الحلبي : س ١٤

نصر بن طريف : ٧٤

النعمان بن بشير : ٥

نوح (النبى) : ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٤

نوح بن قيس : ٣٣

نور الدين أبو الحسن علي بن منصور بن

عبد الله بن يعقوب الزرقي الهلالي :

س ٢٣

هشام : ٣٧

هشام بن حسان : ٣٥

هشام بن عروة : ٧٦

هلال الوزان : ٩٦

وجيه الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن

حسن بن يحيى بن محمد القيسي

السيبي : س ١٥

وكيع بن حدس (عدس) : ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٧

يحيى بن زكريا بن مسعود المنبجي (راجع

محيي الدين).

يحيى بن عيسى : ٢٦ ، ٣٦ ، ٦٩ ، ٩٥

يحيى بن معين : ٣٥

يزيد بن عطاء : ٤٢ ، ٨٨ ، ٩١

يزيد الرقاشي : ٧٠

يزيد الشامي : ٢٤

يعلى بن عطاء : ٥٧

يوسف بن جمال الدين أبي عبد الله العمري

(راجع أبو المعالي محمد المدعو...).

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي (أبو

الحجاج شمس الدين) : المقدمة ، ٦ ،

س ١١ ، س ١٩ ، س ٢٠ ، س ٢١ ،

س ٢٢ ، س ٢٣

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف

المزي (راجع جمال الدين أبو الحجاج).

يوسف بن عبد الهادي : المقدمة ، س ٢٥

يوسف بن علي بن قيمان : س ١٩

يوسف بن محمود بن أحمد المنبجي : س ١٣

يوسف بن مهران : ٥٣

يوسف بن يزيد القرايطيسي (أبو يزيد) :

المقدمة ، س ٤ ، س ٨

يونس بن عبيد : ٨٩

فهرس أسماء الأماكن

الأرقام المثبتة هي أرقام الأخبار*

الطور (جبل): ٥٩
 العمريه (المكتبة): المقدمة
 غوطة دمشق: س ٢٦
 غي (واد ونهر): ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤
 قاسيون (جبل): س ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٥
 كنربطنا: س ٢٦ و ٢٧
 كوكوسار (سكة): س ٥
 لبنان (جبل): ٥٩
 محلة دردست: س ٥
 محلة الصالحان: س ٤
 المدرسة الفتحة الشافعية: س ٢٥
 المسجد الجامع (= جامع دمشق): س ١٣
 و ١٦
 مسجد الحلبي: س ١٩
 مقصورة الغزالي: س ١٣
 ويل (واد): ١٥ و ١٦ و ١٧

آخرين: س ٣
 إصبهان: س ٤ و ٧
 بيت المقدس: ٥٩
 جامع دمشق: س ١٣ و ١٦
 الجامع العتيق (بإصبهان): س ٧
 الجامع المظفري: س ١٨ و ٢٣
 الجودي (جبل): ٥٩
 الحطيم: ٣٣
 حلب: المقدمة
 الخليل (جبل): ٥٩
 دار الحديث الأشرفية: س ٢١
 دار الحديث الصالحية: س ١٠
 دار الحديث الظاهرية: س ٢٢
 دار الحديث العالمية: س ١٤
 دردست (محلة): س ٥
 دمشق: المقدمة، س ١٠ و ١٣ و ١٨
 و ٢٠ و ٢١ و ٢٦
 دير المقداسة: س ٢٤
 سكة كوكوسار: س ٥
 سلمية: س ١٩
 الصالحان (محلة): س ٤
 الصالحية (دار الحديث): س ١٠
 الصعود (جبل): ١٥ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

(*) والرقم الذي قبله حرف (س) هو رقم السماع آخر النص.

فهرس الأحاديث

الرقم	الراوي	الحديث
٨٠	عن الحسن	إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة، ...
٥٢	عن عبد الله بن عباس	إذا كان يوم القيامة اجتمعت الجن والإنس...
٨٩	عن أبي موسى الأشعري	إذا كان يوم القيامة أعطي المؤمن كتابه بينه وبين ربه... إذا كان يوم القيامة عُرِفَ الكافر بعمله فنجح
٩٢	حديث عن أبي سعيد الخدري	وخاصم...
٧٢	عن عطاء	إذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان!... أربعة أجبل يوم القيامة: الخليل ولبنان والطور
٥٩	عن كعب الأحبار	والجودي، ...
٩٧ و ٩٨	حديث عن أبي هريرة	أربعة كلهم يدلي بحجة وعذر يوم القيامة: ...
٤٠	حديث عن شُعْبَى بن ماتع	أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى... الأصباحي
٣٣	عن عبد الله بن عباس	أعوذ بالله من النار، لو أن جرعة من غسلين...
٤٢	حديث عن أبي قلابة	ألا أراكم تجزعون من حرّ الشمس وبينكم...
٥٦	عن أبي هريرة	ألستم ترون القمر ليلة البدر في غير...
٥٧	حديث عن أبي رزين	أليس كلكم يرى القمر متجلّياً به؛ فإنه أعظم...
٨	حديث عن عبيد بن عمير	إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة...
٦	حديث عن أبي عثمان النهدي	إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة أبو طالب... إنّ أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل في
٥	حديث عن النعمان بن بشير	أخصص...
٤٧	عن أبي الجعد	إنّ على النار ثلاث قناطر: قنطرة عليها الأمانة... إن في جهنم لودياً، إن جهنم لتنتعزذ من شرّ ذلك
٢٤	عن ثور بن يزيد	الوادي...
٢٢	عن عبد الله بن جرّء	إن في النار لحيات مثل أعناق البخت، تلسع... إن الله تعالى يدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده؛
٨٨	عن شقيق بن سلمة	ثم...
٧٩	عن أبي هريرة	إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا أيها الناس! إنني جعلت...

الرقم	الراوي	الحديث
٧	عبد الله	إن من أهون أهل النار عذاباً رجلاً له نملان ...
٦٣	عن ابن عمر	إن الناس يصيرون جثّاً يوم القيامة ...
٩٠	حديث عن معاوية بن حيدة	إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالفيء، ...
٥٨	حديث عن جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم عزّ وجلّ لا تضامون ...
٢٣	عن عمرو بن ميمون	إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه ...
٩١	عن أبي رافع	بلغنا أنه يجاء يوم القيامة لابن آدم بثلاث دواوين: ...
٣	عن عمرو بن دينار	بلغني أنه لما نادوا أهل النار: يا مالك ... بينما رسول الله ﷺ في مسير له ...
٤٢	حديث عن أبي قلابة	ألا أراكم تجزعون من حرّ الشمس ...
٢١	عن أبي هريرة	بين جلده ولحمه ديدان تركض كحُمُر الوحش، ...
٣٧	عن الحسن	تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة ...
٧٠	حديث عن أنس بن مالك	تنصب الموازين يوم القيامة ...
٦٧	عن عائشة	ثلاثة مواطن تدلّ كل نفس منهن ...
٢٠	عن سعيد بن المسيب	جبل في جهنم يكلفون الصعود عليه، ...
٥١	حديث عن أنس بن مالك	حَدَّثني جرير بن عبد السلام: إن آخر من يدخل الجنة ... الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا ... [في تفسير قوله تعالى: ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكيكوا كثيراً﴾] ...
١	عن ابن عباس	ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة ...
٧١	عن حميد بن هلال	ذكر لي أن أهل النار تدخّل النار من أفواههم ...
٩	عن حماد	الصراط [في تفسير قوله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾] ...
٥٠	عن عبد الله	الصراط بين ظهري جهنم، جنبناه كلاليب وحسك كثير ...
٤٩	حديث عن الحسن	الصراط كحدّ السيف أو كحرف السيف ...
٤٥	عن مجاهد	صخرة في جهنم صمّاء، يهوي فيها ...
١٩	عن الكلبي	عذاباً لا راحة فيه [في تفسير قوله تعالى: ﴿سأزقه صعوداً﴾] ...
٣٨	عن الحسن وقتادة	عقارب أمثال النخل الطوال ... [في تفسير قوله تعالى: ﴿زنادهم عذاباً فوق العذاب﴾] ...
٢٥	عن البراء بن عازب	عقارب أُنْيابها كالنخل الطوال [في تفسير قوله تعالى: ﴿زنادهم عذاباً فوق العذاب﴾] ...
٢٦	عن عبد الله بن مسعود	على جهنم جسرٌ يمرّ به الرجل أسرع من البرق ...
٤٨	حديث رواه الشعبي	المنساق برد لا يستطاع [في تفسير قوله تعالى: ﴿فليذوقوه حميم وغساق﴾] ...
٣١	عن مجاهد	

الرقم	الراوي	الحديث
١٤	عن ابن أبي عبيدة	الغني نهر في جهنم يقذف فيه الذين اتبعوا الشهوات . . . كان أكرم خليفة الله على الله تعالى أبو القاسم <small>عليه السلام</small> . . .
٤٤	عن عبد الله بن سلام	كانت العرب تقول: إذا انتهى حرّ . . .
٣٤	عن الحسن	كعكر الزيت . . . [في تفسير قوله تعالى: ﴿كالمُهَلِّ﴾] . . .
٢٧	حديث عن أبي سعيد الخدري	لا يحاسب يوم القيامة أحد فيغفر له، . . .
٧٥	حديث عن عائشة	لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز لهم عن سيئة. [في تفسير قوله تعالى: ﴿أولئك لهم سوء الحساب﴾] . . .
٧٤	عن إبراهيم	لئوذن الحقوق إلى أهلها حتى تقاد الشاة . . .
١٠٢	حديث عن أبي هريرة	لو أن دلواً من غساق يهراق . . .
٣٠	حديث عن أبي سعيد الخدري	لو أن السماوات السبع والأرضين السبع في كفة و . . .
٦٥	حديث عن أبي سعيد الخدري	لو أن قطرة من زقوم جهنم . . .
٣٦	عن ابن عباس	لو أن قطرة من قطران جهنم . . .
٣٥	حديث أبي هريرة	ليس لها أجل كلما . . . [في تفسير قوله تعالى: ﴿لا يبين فيها أحقاباً﴾] . . .
١٠	عن الحسن	ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة . . .
٩٥	حديث عن عدي بن حاتم	ماء أسود [في تفسير قوله تعالى: ﴿بماء كالمُهَلِّ يشوي الوجوه﴾] . . .
٢٩	عن الضمّاحك	ماء غليظ كدردي الزيت [في تفسير قوله تعالى: ﴿كالمهل﴾] . . .
٢٨	عن ابن عباس	مكث عنهم ألف عام . . . [في تفسير قوله تعالى: ﴿ونادوا يا مالك: ليقض علينا ربك﴾] . . .
٤	عن عبد الله بن عباس	من حوسب دخل الجنة، . . .
٧٦	حديث عن عائشة	من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة . . .
١٠٤	عمرو بن العاص	المنافسة بالأعمال [في تفسير قوله تعالى: ﴿ويخافون سوء الحساب﴾] . . .
٧٣	عن أبي الجوزاء	نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس . . .
٥٤	حديث عن جابر	نهر في جهنم [في تفسير قوله تعالى: ﴿فسوف يلقون غياً﴾] . . .
١٢	عن عبد الله	هو القيقح الغليظ، لو أن قطرة منها . . . [في تفسير الغساق] . . .
٣٢	عن عبد الله بن عمرو بن العاص	

الرقم	الراوي	الحديث
١٣	عن عبد الله	هو نهر في النار يقال له: غي . . .
١٧	عن المسيب [بن رافع]	هو واد في النار، يقال له: . . .
١٨	عن أبي سعيد الخدري	هي صخرة في جهنم، إذا وضَعُوا أيديهم . . . [في تفسير قوله تعالى: ﴿سَأْرَهُمْ صَعُودًا﴾] . . .
١١	عن عبد الله	واد في جهنم [في تفسير قوله تعالى: ﴿فسوف يلقون غيًّا﴾] . . .
٩٦	عن عبد الله بن مسعود	والله إن منكم من أحد إلا سيخلو الله عز وجل . . .
٩٩	حديث عن أبي سعيد الخدري	والذي نفسي بيده لستخصمن حتى الشاتان فيما انتطحتا . . .
١٠٣	عن أبي ذر الغفاري	والذي نفسي بيده لئسألن الشاة فيما نطحت صاحبها . . .
١٠٠	حديث عن الحسن	والذي نفسي بيده ليخرجن أهل الجنة بعدما يخرجون من . . .
١٠١	حديث عن الحسن	والذي نفسي بيده ليرفعن للعبد حسنات يوم القيامة . . .
١٦	عن ابن عباس	ويل واد في جهنم لا يعلمه إلا الله تعالى . . .
١٥	حديث عن أبي سعيد الخدري	ويل واد في جهنم، يهوي فيه الكافر . . .
٤١	حديث عن الحسن	يا جبريل! حدثني عن النار، قال: . . .
٥٣	عن عبد الله بن عباس	يأتي الرب تبارك وتعالى في الكروبيين . . .
٧٧	عن عقبة بن عامر الجهني	يتجلى ذو العزة فيقول: سيعلم أهل الجمع . . .
٨٦	حديث عن أنس	يجاء برجل من أهل الجنة يوم القيامة، فيقال له: كيف . . .
٦٩	عن كعب بن عجرة	يجاء بالرجل يوم القيامة . . .
٦٠	عن عقبة بن عامر الجهني	يجمع الأولون والآخرون في صعيد واحد ثم . . .
٦٤	حديث عن أنس	يجمع الناس يوم القيامة فيهمون لذلك . . .
٥٥	حديث عن الحسن	يرفع لكل قوم يوم القيامة ما كانوا يعبدون . . .
٩٣	حديث عن عقبة بن عامر	يُسأل عن الرجل يوم القيامة زوجه وخدمه وبنوه و . . .
٤٦	حديث عن جابر	يعطى كل إنسان مناقق ومؤمن نوراً وتغشاه ظلمة، . . .
٨٥	حديث عن أنس بن مالك	يقال للكافر: لو كان لك ملء الأرض ذهباً . . .
		يقول أهل النار: هلموا فلنصبر، قال: فيصبرون . . .
٢	حديث عن مالك	[في تفسير قوله تعالى: ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص﴾] . . .
٨١	حديث عن أبي سعيد الخدري	يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع . . .
٨٤	حديث عن أبي هريرة	يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم! . . .

الرقم	الراوي	الحديث
٦٢	حديث عن الحسن	يقولون: من تعلمون يشفع لنا إلى ربنا... يقوم مناؤ فينادي: سيعلم أهل الجمع من أصحاب...
٧٨	عن ابن عباس	يلقن الجرب على أهل النار فيحتكون... ينادي محمد ﷺ يقول: ليبيك وسعديك... يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة، فيقول: اصغوه...
٣٩	عن مجاهد	
٦١	عن حُذيفة	
٨٧	حديث عن أنس	
٦٨	عن عبيد بن عمير	يؤتى بالرجل الطويل العظيم يوم القيامة... يؤتى بالصراط، حذّه كحذّ موسى... يؤتى بالميزان يوم القيامة، فلو وضعت... يؤتى يوم القيامة بابن آدم كأنه بَدَج،... يوقف ابن آدم بين يدي الله عزّ وجلّ كأنه بَدَج،... يوقف ابن آدم يوم القيامة كأنه بَدَج... عن أنس
٤٣	عن سلمان الفارسي	
٦٦	عن سلمان الفارسي	
٩٤	حديث عن الحسن	
٨٣	عن أنس	
٨٢	عن الحسن	

فهرس عام للكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
كتاب الزهد	
باب الزهد	١٥
باب ذكر أهون أهل النار عذاباً	١٧
باب ذكر أودية جهنم وجبالها	٢١
باب ذكر حَيَّات النار وعقاربها	٢٣
باب ذكر شراب أهل النار	٢٦
باب ذكر شدة عذاب أهل النار	٢٩
باب ذكر الصراط والممر عليه	٣٣
باب نزول الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام للحساب	٣٧
باب شفاعة النبي ﷺ لأهل الموقف	٤٢
باب ذكر الموازين يوم القيامة	٤٨
باب وضع الحساب يوم القيامة	٥٢
باب ذكر ما يُدعى يوم القيامة	٥٥
باب ذكر محاسبة الله تبارك وتعالى العبادَ يوم القيامة	٥٨
باب ذكر القصاص يوم القيامة	٦٢
السماعات	٦٩
فهرس أسماء الأعلام	٧١
فهرس أسماء الأماكن	٩٣
فهرس الأحاديث	١٠٥
فهرس عام للكتاب	١٠٦
	١١١